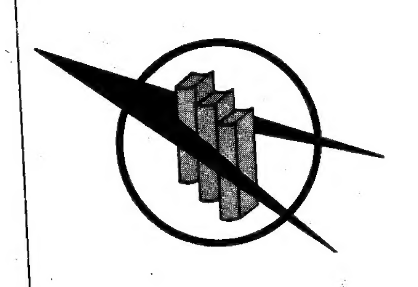
قاموس الإعراب

تأليف

جرجس عيسى الأسمر

دار العلم للملايين
ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون : ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقياً : ملايين - تلكس : ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



الطبعة الاولى ١٩٦٩
الطبعة الثانية عشرة
أيار (مايو) ١٩٨٥

مقدمة

باسم الله خير الاسماء .

أما بعد فهذا مشروع كتيّب كنت قد فكرت فيه وزميلاً لي منذ عَشْرٍ سنوات لما رأينا من حاجة الطلاب إلى معرفة أسرار اللغة فيما يتعلق بإعراب مفرداتها وجُملها ولما رأينا من عويص كتب اللغة التي تلقى بين أيدي الطلبة فيدفعهم ذلك إلى اهمال قواعدها . ومضت الأيام وحالت المشاغل دون التوفر على وقت نقوم فيه بهذه الخدمة لأبناء الضاد كافة .

ثم رأيت هذا الصيف أن أقوم بهذه المحاولة منفرداً فتوخيت أن تكون الشواهد كافة من الشعر كي يكون ذلك مادة أدبية للطالب إلى جانب تمرسه بقواعد لغته الشريفة وشفعت الكتاب ببعض القواعد المبسطة كي لا يثقل ذلك على الأفهام ويحول دون الطلاب وما يقصدون .

وإني إذ أتقدم بهذا الجهد اليسير أرجو من السادة الزملاء حين اطلاعهم على الكتاب أن يرشدوني إلى مواطن الخطأ كي أتلافاها في الطبعات القادمة . والله نرجو أن يوفقنا إلى خدمة أمتنا العربية لما فيه خيرها وصلاحها .

المؤلف

الهمزة

الهمزة :

١ — حرف استفهام . كقول المتنبي :

أفي كلِّ يومٍ تحتَ ضِبْني شُوَيْعِرٌ
ضَعيفٌ يُقاوِيني قَصيرٌ يُطاوِلُ

وقول زهير :

أمِنْ أمِّ أوفى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالْمُتَثَلَّمِ

٢ — حرف نداء : كقول امرئ القيس :

أفاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ
وَإنْ كُنْتِ قَدْ أزْمَعْتِ صَرْمي فأجْملي

وقول جميل :

أبُثَيْنُ إنَّكِ قَدْ مَلَكْتِ فَأسْجِحِي
وَخُذِي بِحَظِّكِ مِنْ كريمٍ وَاصِلِ

٣ ـ للتسوية : كقول الحطيئة :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أيَّ حين أتَيْتَهُ
أفي يومِ نَحْسٍ كان أمْ يومِ أسْعُدِ

أب [١] :

من الأسماء الخمسة يرفع بالواو ويُنْصَبُ بالألف ويُجَرّ بالياء . مثل :

هذا أبوك ، رأيت أباك ، مررت بأبيك .

أخ :

من الأسماء الخمسة كقول مسكين الدارمي :

أخاكَ أخاكَ إنّ مَنْ لا أخٌ لَهُ
كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاحِ

إذ

١ ـ ظرف لما مضى من الزمن كقول الخنساء :

وإذْ تَتَحاكَمُ الرُؤساءُ فينــا
لَدى أبْياتِنَا وَذَوُو الحقوقِ

---

١ الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ،فو ، ذو . وهذه كلها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتُجَرّ بالياء .

٢ — وتأتي للمفاجأة بعد شرط غير جازم . مثل :

وَبَيْنَما نَحْنُ في أمْنٍ وَفي دَعَةٍ
إذْ جاءَنا مِنْ رَسُولِ الدهْرِ إيعادُ

٣ — وتكون حرفاً بمعنى لام التعليل . نحو :

كافأته إذْ نجح ، أي لأنه .

إذا :

ظرف لما يُستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ، كقول زهير :

إذَا فَزِعُوا طَارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِمْ
طِوالَ الرماحِ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ

وتختص بدخولها على الأفعال . فإن ورد بعدها اسم أو ضمير كان (بالاجماع) فاعلاً لفعل محذوف يفسّره الفعل الواقع بعده . كقول أبي فراس الحمداني :

إذَا الليلُ أضْوَاني بَسَطْتُ يَدَ الهوَى
وأذْلَلْتُ دَمْعاً مِنْ خَلائِقِهِ الكِبْرُ

وقول المتنبّي :

إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ
وإنْ أنْتَ أكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَرَّدا

١ ــ وقد تفيد الظرفية دون الشرطية كقوله تعالى : إذا السماء انشقّتْ ، أيْ حينَ .

٢ ــ وتكون حرف مفاجأة كقول حافظ ابراهيم :

خَرَجَ الغواني يَحْتَجِجْنَهْ
ورُحْتُ أرْقُبُ جَمْعَهُنَّهْ

وإذا بِجَيْشٍ مُقبلٍ
والخيلُ مُطْلَقَةُ الأعِنَّهْ

الباء بعد إذا الفجائية زائدة والاسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ ، فإذا لم يقترن ما بعدها بالباء الزائدة فهو كذلك مبتدأ .

إذ ما :[١]

حرف شرط جازم لفعلين مضارعين . وحروف وأسماء الشرط الجازمة إمّا أنْ تدخل على فعلين مضارعين كقول الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الخيرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ
لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ

---

١ أدوات الشرط الجازمة حرفان وعشرة أسماء هي : إن ، إذ ما . من ، ما ، مهما ، اي ، كيفما ، متى ، أيان ، اينما ، أنى ، حيثما .

أو فعلين ماضيين كقول المتنبي :

وَمَنْ عرَفَ الأَيّامَ مَعْرِفَتي بِها
وَبِالناسِ رَوّى رُمْحَهُ غيرَ راحِمِ

أو فعلين مختلفين كقول زهير :

وَمَنْ هابَ أَسْبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ
وإنْ يَرْقَ أَسْبابَ السماءِ بِسُلَّمِ

إذَنْ وإذاً :

حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال وينبغي أن تقع في صدر الجواب متصلة بالفعل على أن يكون مستقبلاً نحو :

سأدرسُ : إذَن تَنْجَحَ .

أفّ[1] :

اسم فعل مضارع بمعنى أتضجّر . واسم الفعل لفظة تدل على ما يدل عليه الفعل ولكنها لا تقبل علامته .

---

[1] أسماء الأفعال كالأفعال في زمنيتها وهي :

للماضي : هيهات : بَعُدَ . شَتّانَ : افترقَ وبَعُد . سُرْعانَ : أسرَعَ . بُطْآنَ : أَبْطَأَ .

للمضارع : اوهْ وآه : أتوجّع . أفّ : أتضجّر . وا، واها، وي : أتعجب . بخٍ : أستحسن . بَجَلْ : يكفي . =

ألْ :

أداة تعريف وهي إما عهدية كقولك : أعطني الكتاب ، إذا كان معهوداً ذكرياً ، واما جنسية فتدل على الجنس عامة كقول أبي صخر الهذلي :

وإني لَتَعْرُوْني لِذِكْرَاكِ رَعْشَةٌ
كما انتفضَ العصفورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

فاذا دخلت على اسم الفاعل أو المفعول كانت اسماً موصولاً بمعنى الذي كقول كعب :

السامعُ الذَمَّ شَرِيْكٌ لَهُ والمطْعِمُ المأكولَ كالآكل

وقد تدخل (أل الموصولية) على الفعل شذوذاً كقول الفرزدق :

ما أنتَ بالحكَمِ التُرْضى حُكُوْمَتُهُ
ولا الأصيلِ ولا ذي الرأي والجَدَلِ

= للأمر : صَهْ : اسكُتْ . مَهْ : اكْفُفْ . رُوَيْدَ : أَمهِلْ . ها هاء هاك دونك عندك لديك الشيء : خذه . عليك نفسك وبنفسك : إلزمها . اليك عني : تنحَّ وابتعِدْ . اليك الشيءَ: خذه . إيه وهيه : تابع . هيّ : اقبِلْ . هلمَّ : اسرِعْ . هيا وهيْت : أسرعْ . آمين : استجِبْ . مكانَك : قفْ . أمامك: تقدَّمْ . وراءك : تأخَّرْ .

وأسماء الافعال المعدولة قياسية على وزن فَعَالِ مثل : نزالِ وحَذارِ .

ألا :

اداة استفتاح وتنبيه ويؤتى بها لتأكيد ما بعدها كقول لبيد :

ألاَ كُلُّ شَيءٍ ما خَلاَ اللهَ باطِلُ
وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِـــلُ

١ – وتكون لمجرد التنبيه كقول كثيِّر :

ألاَ زَعَمَتْ أنّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَها
ومَنْ ذا الذي يا عَزُّ لا يَتَغَيَّرُ

ألاّ :

قليلة الاستعمال لإفادة الحض : كقولك : ألاّ تساعد أخاك .

إلاّ :

أداة استثناء على أنْ يكون الكلام قبلها تاماً مثبتاً نحو: زار الطلاب الارياف إلا خالداً .

١ – ويجوز فيها الاستثناء أو الحصر إذا كان الكلام قبلها تاماً منفياً كقول النابغة :

وَلاَ أرى فاعِلاً في الناسِ يُشْبِهُهُ
وَلا أحاشِي مِنَ الأقْوامِ مِنْ أحَدِ
إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ الإلهُ لهُ
قُمْ في البَرِيّةِ فاحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

٢ – وتكون للحصر إذا كان الكلام قبلها ناقصاً منفياً كقول الشاعر :

وَلاَ يَدومُ عَلى حالٍ يَكونُ بِها
إلاّ الأذَلاّنِ عَيْرُ الحيّ والوتِدُ

الّذي[1] :

اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد ، كقول الفرزدق :

هَذا الذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ
والبيتُ يَعْرِفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ

---

١ أسماء الموصول هي :
الذي ، اللذان ، الذين (للمذكر) .
التي ، اللتان ، اللواتي (للمؤنث) .
ويلحق بها الموصولات المشتركة وهي :
من ، ما ، ذا ، اي .

إلى[1] :

حرف جرّ . كقول الأخطل :

إلى امْرِئٍ لا تُعَدِّيْنا نَوافِلُهُ
أظْفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنَأْ لَهُ الظَّفَرُ

إليكَ :

اسم فعل امر (راجع أفّ) وهي بمعنى أبعد ، كقول الرصافي :

إلَيْكِ إلَيْكِ يا بَغْدادُ عَنّيْ
فَإنّي لَسْتُ منكِ وَلَسْتِ مِنّي

أو بمعنى خذ ، كقولك : اليكَ المسطرةَ ، أيْ خذها .

الأُلى :

اسم موصول بمعنى الذين كقول الرصافي :

ألَسْنا الألى كانَتْ قديماً بِلادُنا
بأرْجائها نُوْرُ العدالةِ يَسْطَعُ ؟

---

١ حروف الجر هي :
مِنْ . إلى . عن . على . في . اللام . الباء. واو القسم . باء القسم . تاء القسم . رُبَّ . حتى . وأما : خلا وعدا وحاشا فيشترط في اعرابها حروفَ جر أن لا تقترن بـ (ما) .

أمْ :

حرف عطف وهي المعادلة للهمزة كقول المتنبي :

نَحْنُ أدْرى وَقَدْ سَأَلْنا بِنَجْدٍ
أقَصِيرٌ طريقُنـــا أمْ يَطُوْلُ ؟

أمّا :

١ ـ حرف تنبيه ويغلب وقوعها امام القسَم كقول أبي صخر الهذلي :

أما والذي أبْكى وأضْحَكَ والذي
أمَاتَ وأحْيا والذي أمْرُهُ الأمْرُ

٢ ـ حرف عرض كقولك : أما تزورُنا .

أمّا :

اداة شرط وتفصيل ويأتي جوابها مقترناً بالفاء كقولك :
أمّا زيد فشاعر وأما أخوه فكاتب .

وتكون للتأكيد كقول الشاعر :

أمّا أنا فكما عَلِمْتِ
فَهَلْ لِوَصْلِكِ مِنْ مُقامْ

إمّا :

اداة تفصيل كقول الشاعر :

سَأحْمِلُ نفسي عَلَى آلَةٍ
فَإمّا عليهـا وإمّا لَهـا

وقد تفيد الابهام والشك والاباحة والتخيير كقولك : خذْ إما هذا وإما ذاك .

وتأتي مركبة منْ إنْ الشرطية وما الزائدة كقول الشاعر :

أيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
نَداماي مِنْ نَجْرانَ أنْ لا تَلاقِيا

أمس :

على وجهين : أ : بالبناء على الكسر ومعناها اليوم الذي يسبق يومك ، كقول الخنساء :

أراها والهاً تَبْكي أخاها
عَشيّةَ رُزْئهِ أوْ غِبَّ أمسِ

ب ـ بالاعراب ومعناها أحد الأيام الغابرة ، كقول شوقي :

بالأَمْسِ قُمْتُ على الزهراءِ أنْدُبُهُمْ
واليومَ دمعي عَلَى الفيحـاءِ هتّـانُ

ويُلاحظ تجردها من « ألْ » في بنائها واقترانها بها في اعرابها .

آمين :

اسم فعل أمر بمعنى استجب ، كقول ابن زيدون :

غِيظَ العِدا من تَساقِينا الهوى فدَعَوْا
بأنْ نَغَصّ فقالَ الدهرُ آمينا

أنْ[1] :

١ ـ حرف نصب ومصدر واستقبال : هي للنصب لأنها تنصب الفعل المضارع ، ومصدر لأنها تؤول مع ما بعدها بمصدر محله من الاعراب بحسب مقتضى الكلام ، واستقبال لأنها تعيّن وقوع الفعل في زمان الاستقبال كقول طرفة :

ألا أيُّهَذا الزاجري أحْضُرَ الوغى
وأنْ أشْهَدَ اللذاتِ هَلْ أنْتَ مُخلدي ؟

٢ ـ حرف تفسير نحو : وأوحينا اليه أن اصنع الفلك.

٣ ـ حرف مصدر فقط كقول أبي تمام :

فإني رأيْتُ الشمسَ زِيدَتْ مَحَبّةً
إلى الناسِ أنْ ليستْ عليهم بسَرْمَدِ

---

١ النواصب أربعة هي : أن . لن . اذن . كي .

٤ ـ مخففة من أنّ واسمها ضمير الشأن المحذوف وخبرها الجملة الواقعة بعدها . ويشترط في هذه أن تسبق بفعل ظن أو يقين كقول جرير :

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرْبعاً
أبْشِرْ بطولِ سَلاَمَةٍ يا مَربعُ

وقول الآخر :

علِمُوْا أن يؤَملونَ فجادوا
قبلَ أنْ يُسْألوا بأعْظَمِ سُؤْلِ

أو أن يفصل بينها وبين الجملة الواقعة خبراً لها بـ :
ما . لن . قد . س . سوف . كقول جميل بثينة :

بلا وَبأنْ لا أسْتطيع وبالمنى
وبالأمَلِ المرجوِّ قَدْ خابَ آمله

٥ ـ زائدة للتوكيد كقول المعري :

ولَمّا أنْ تجهمني مُرادي
جَرَيْتُ معَ الزمانِ كمَا أرادا

إنْ :

حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين كقول الشاعر :

إنْ تُبْتَدَرْ غايَةٌ يَوْماً لمَكْرُمَةٍ
تَلْقَ السوابقَ مِنَّا والمُصَلّيْنا

١ – زائدة كقول دريد بن الصمة :

ما إنْ رأيتُ ولا سَمعْتُ بهِ
لله طالي أينُقٍ جُرُبِ

٢ – مشبهة بـ « ليس » ترفع الاسم وتنصب الخبر بشرطين : أ : الا يتقدم خبرها على اسمها . ب : الا يُنقضَ نفيها بـ « الا » نحو : إنْ هذا إلا ملك كريم . وعاملة نحو : إنْ زيد شاعراً .

٣ – مخففة من إنّ، وتخفيفها نادر الوقوع وإذا وقع اقترن باللام الفارقة كقولك : إنِ الشجرُ لمثمرٌ .

إنّ[1] :

حرف مشبهٌ بالفعل ، الفائدة منه التأكيد وهو ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول الخنساء :

إنّ الزمانَ وما يفنَى له عَجَبٌ
أبقى لنا ذَنَباً واستُوْصِلَ الراسُ

وهي حين تكون مكسورة الهمزة فليس لها وما بعدها محل من الاعراب .

---

١ الحروف المشبهة بالأفعال هي :
إنّ . أنّ . كأنّ . لكنّ . ليت . لعلّ . وهي تنصب الاسم وترفع الخبر وقد يكون خبرها مفرداً أو جملة .

أنّ :

من أخوات إنّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد والمصدرية بمعنى أنّهُ يكون له وما بعده محـل من الاعراب بحسب وقوعه في الكلام كقول الشاعر :

على أنني راض بأنْ أحْمِلَ الهوى
وأَخْرُجَ منْهُ لا عليّ ولا ليـا

أنا [1] :

ضمير رفع منفصل للمتكلم محله من الاعراب الابتداء غالباً إلا إذا أريدَ به التوكيد : فمن الاول قول عنترة :

أنا في الحربِ العوانِ غيرُ مجهولِ المـكانِ

وأما الثاني فقولك : أقول أنا .

أنْتَ وأنتِ :

ضمير رفع منفصل للمخاطب والمخاطبة .

آه ، واهْ . ويهاً :

اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع . فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

---

١ ضمائر الرفع المنفصلة هي :
أنا . أنْتَ . أنْتِ . أنتما . أنتم . أنتن . نحن . هو . هي . هما . هم . هن .

أهلاً وسهلاً :

عبارة ترحيب . وكلتا الكلمتين تعربان مفعولاً به لفعل محذوف تقديره في الأولى : أتيتَ أهلاً . وفي الثانية : وطئت سهلاً .

أوْ :

حرف عطف يعطف مفرداً على مفرد ، كقولك : هذا زيد أو عمرو . أو جملة على جملة ، كقولك : ينعمون أو يشقون .

وتأتي بمعنى (إلى أنْ أو إلاّ أنْ) وهي التي يُنصب المضارع بعدها (بأن) مضمرةً وجوباً كقول البحتري :

حَرامٌ عَليّ الراحُ بَعْدَكَ أوْ أرى
دَماً بِدَمٍ يَجْري على الأرضِ مائِرُهْ

ومن معانيها : الشك والابهام والإباحة والتخيير والتقسيم ، وإنما يُعْرَفُ ذلك كله من سياق الكلام .

أولاء :

اسم إشارة لجمع القريب يستوي فيه المذكر والمؤنث وقد تلحقها هاء التنبيه : هؤلاء ، أو كاف الخطاب : اولئك .

أولو :

اسم جمع بمعنى أصحاب ومفردها (ذو) بمعنى صاحب . ومؤنثها : أولات . ومفردها : ذات .

أيْ[1] :

حرف نداء كقولك : أيْ زيدُ .
أو حرف تفسير : كقولك : هذا عسجد أيْ ذَهَب .

إيْ :

حرف جواب بمعنى نَعَمْ ويغلب وقوعها أمام القسَم كقولك : إيْ والله .

أيّ :

وتأتي على وجوه منها :

١ – شرطية وتُعرب بحسب ما تضاف اليه كقول ابن الرومي :

وأوْلادُنا مِثْلُ الجوارِحِ أيُّها
فَقَدْناهُ كانَ الفاجعَ البيّنَ الفَقْدِ

---

١ أدوات النداء هي : يا . أيا . هيا . أيْ . الهمزة . آ . وا .

٢ ــ استفهامية : أيُّكم أتى ؟

٣ ــ اسم موصول كقولك : لأختبرنَّهم لأعلم أيهم خيرٌ .

٤ ــ صفة للنكرة كقولك : زيدٌ رَجُلٌ أيُّ رجلٍ .

٥ ــ ومنادى مع (أيّها) و (أيتها) والهاء للتنبيه كقول جرير :

يا أيّها الرجلُ المُرخي عِمامَتَهُ
هذا زمانُكَ إني قَدْ مَضى زمني

إيّا [1] :

ضمير نصب منفصل يتصل بسائر ضمائر النصب .

أيَا :

اداة نداء للبعيد وفي لهجةٍ (هيا) كقول الحطيئة :

فَقالَ : هَيا رَبّاهُ ضَيْفٌ وَلاَ قِرَى
بِحَقّكَ لا تَحْرِمْهُ تَا الليلةَ اللحما

---

١ ضمائر النصب المنفصلة هي :
اياي . اياكَ . اياكِ اياكما . اياكم . اياكنّ . ايانا . اياه . اياها . اياهما . اياهم . اياهن .

أينَ :

١ ـ اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية .

٢ ـ اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين وغالباً ما يقترن في حالة الجزم بِـ « ما » .

أما مثال الأول فقول المتنبي :

أيْنَ الذي الهَرَمانِ مِنْ بُنْيانِهِ
ما قَوْمُهُ ؟ ما يَوْمُهُ ؟ ما المصْرعُ ؟

وأمّا مثال الثاني فنحو :

أينما تكونوا يُدركْكُمُ الموت .

إيهِ :

اسم فعل أمر بمعنى : زدنا من حديث أو فعل ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنْتَ . وقد تبدل همزته (هاء) على لغة بعض الاعراب .

ب

ب :

حرف جر ، وتفيد أشياءَ منها : الاستعانة ، والظرفية ، والسببية ، والقسَم ، وهذه الأخيرة تسمى (باء القسَم) كقول الشاعر المهجري :

بالله ِ قُلْ عَنّي لِجيرانـي
ما زالَ يَرْعى حُرْمَةَ العهْدِ

والتفدية [1] كقول جرير :

---

[1] المفَدّى إمّا أن يكون مما يقبل الرفع والنصب فيجوز حينئذ تعليق الجار والمجرور بفعل «أفدي» المحذوف أو بخبر مقدم تقديره مَفْدِيّ أو مَفْديّةٌ كقول المتنبي :

بأبي الشموسُ الجانحات غواربا
اللابسات من الضياء جلابيبا =

بِنَفْسي مَنْ تَجَنُّبُهُ عَزِيزٌ
عليَّ ومَنْ زِيارَتُهُ لِمَـــامُ

– تزاد الباء للتأكيد في المواضع التالية :

١ – في خبر كان المنفية كقولك : ما كنتُ بعائد .

٢ – في خبر ليس وما المشبهة بليس : أما الأول فكما في قول الاخطل :

ولَسْتَ بِصائِمٍ رَمَضانَ يَوْماً
ولستُ بآكلٍ لحمَ الأضاحي

وأما الثاني فكما في قول أبي فراس :

ما كثْرةُ الخيلِ العتاقِ بزائدي
شَرَفاً ولا عَدَدُ السوامِ الضافي

٣ – في فاعل فعل التعجب الوارد على صيغة الأمر كقول ابن زيدون :

أكْرِمْ بِوِلاَّدَةٍ ذُخْراً لِمُدَّخِرٍ
لَوْ مَيَّزَتْ بينَ بيطارٍ وعَطّـــارِ

= وإما أن يكون ضمير رفع منفصلاً فيعلق الجار والمجرور بالخبر المقدم المحذوف « مفدى » كقول شوقي :
بأبي أنت هيكلاً من فنون مُرَكّبا

٤ ــ في مفعول وفاعل (كفى) كقول المتنبي :

كَفَى بِكَ داءً أنْ ترى الموتَ شافياً
وَحَسْبُ المَنايا أنْ يَكُنَّ أمَانيـا

٥ ــ في كلمة (حسْب) التي بمعنى الكفاية كقولك : بحسْبك درهمٌ .

٦ ــ بعد إذا الفجائية كقول حافظ ابراهيم :

وإذا بجيشٍ مُقْبِلٍ والخيلُ مطلقةُ الأَعِنّهْ

٧ ــ في الحال المنفي عاملها نحو : ما رجعت بخائب .

بئس :

فعل ماضٍ جامد لانشاء الذم . فاعله إما معرف بـ «أل» نحو : بئس الصديقُ سليمٌ . وإما مضاف إلى المعرف بـ « أل » نحو : بئس عشيرُ السوءِ النمامُ . فكلمتا الصديق وعشير فاعل بئس ، والمخصوص بالذم سليم ، والنمام مبتدأ خبرُه جملة الذم .

بَجَلْ[1] :

حرف جواب بمعنى : نَعَمْ . وقد تستعمل اسم

---

١ أحرف الجواب هي : نَعَم . أجَل . بَجَلْ . بلى . جَيْرِ . إيْ . جَلَلْ .

فعل للمضارع بمعنى : يكفي .

بخٍ :

اسم فعل مضارع بمعنى : استحسن . ويغلب استعمالها مكررة بالكسر والتنوين : كقول شوقي :
بخٍ بخٍ ابنُ ذريح شاعرٌ .

بَدارِ :

اسم فعل أمر معدول بمعنى أسرع ، فاعله مستتر وجوباً تقديره أنت .

بِسْ بِسْ :

اسم صوت دعاء للغنم والابل .

بطآن :

اسم فعل ماض بمعنى أبطأ .

بَلْ :

حرف عطف منفيّ ما قبله نحو :
ما وقف سعيد بل أخوه .
والفائدة منها الإضراب نحو : قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا .

بَلْهَ :

اسم فعل أمر بمعنى دع كقول الشاعر :

تَذَرُ الجماجمَ ضاحياً هاماتها

بَلْهَ الاكفَّ كأنها لم تخلقِ

وأجازوا فيما بعدها النصب والجر والرفع على انها اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف .

بلى :

حرف جواب للتصديق ولا يستعمل غيرها في جواب الكلام المنفي كقول أبي فراس :

أراكَ عصيَّ الدمعِ شيمتُكَ الصبرُ

أما للهوى نهيٌ عليكَ ولا أمْرُ

بَلَى أنا مشتاقٌ وعنديَ لوعــةٌ

ولكنّ مثلي لا يُذاعُ لَهُ سِرُّ

بَيْدَ :

اسم بمعنى غير وهو ملازم للاضافة إلى أنّ ومعموليها كقول النواسيّ :

بَيْدَ أنّا على الإساءَةِ والكُفرانِ ـم ـ

نرجو لِحُسْنِ عَفْوِ الالـــهِ

وهي على ما يرجح ابن هشام مستثنىً مقطوع .

بعد :

ظرف زمان يعرب كقول أبي تمام :

مِن بَعْدِ ما أشَبُّوها واتقينَ بها
والله مِفْتاحُ بابِ المعقلِ الأشِبِ

ويُبْنَى نحو : لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ .

ت

تا :

اسم إشارة مثناه تانِ وجمعها أولاء . وتدخل عليها هاء التثنية : هاتا وهاتانِ وهؤلاء كما ورد في خطبة الإمام عليّ : فرأيت أنّ الصبر على هاتا أحجى .

ومؤنثها تِـهِ وتي .

وأما تاء القسَم فقد مرّ ذكرها ، نحو : تالله لأكيدنّ أصنامكم .

تبّاً :

مصدر من تَبّ أي قطع وأهلك وأكثر استعمالها قولهم : تبّاً له جباناً أو من جبان ، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به لفعل محذوف تقديره ألزمه الله تبّاً . وجباناً تمييز .

ت :

حرف التاء هو الثالث من حروف الهجاء وتكون علامة للتأنيث نحو : ذَهَبَتْ هند .
وضميراً متصلاً للمتكلم أو المخاطب والمخاطبة نحو : ذَهَبْتُ وذَهَبْتَ وذَهَبْتِ .

تحت :

ظرف مكان يعرب ، كقولك : ظهر من تحتِ الأرض ؛ ويبنى كقول الرصافي :

عَلَتْ أمّةُ الغربِ السماءَ وأشْرَفَتْ
عليناً فَظَلْنا نَرْقُبُ القومَ مِنْ تَحْتُ

وقول أبي النجم العجلي يصف فرساً :

مُوثَّقِ الأعلى أمِينِ الأسْفَلِ
أقَبَّ مِنْ تَحْتُ عريضٍ من عَلِ

ث

ثُمَّ :

حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي كقول أبي نواس :

ثُمَّ أدْناني إلى مَلِكٍ   يأمنُ الجاني لدى حُجَرِهْ

ثُمَّتَ :

حرف عطف وهو مؤنث ثُمَّ اللفظي كقول الراجز :

ثُمَّتَ قُمْنا والظلامُ مُطْرِقُ

والطيرُ في أوكارِها لا تَنْطِقُ

ثَمَّ :

ظرف مكان مبني نحو : وكان ثَمَّ رعاةٌ .

ثَمَّةَ :

ظرف مكان وهو مؤنث ثَمَّ اللفظي .

ج

جميع :

بمعنى جماعة الناس وهي من الألفاظ التي يؤكد بها معنوياً كقولك : جاء القوم جميعُهم . هذا إذا وقعت بَعْد ما يُراد تأكيده. فإذا لم يُرَدْ بها التأكيد أعربت بحسب وقوعها في الكلام نحو : رأيت جميع الناس .

جَلَل :

حرف بمعنى نعم واسم بمعنى عظيم أو يسير أو أجْل فمن الأول قول الشاعر :

قَوْمي هُمُ قَتَلوا – أميْمُ – أخي
فإذا رَمَيْتُ يُصيبُني سَهْمي
فلَئِنْ عفَوْتُ لأعْفُوَنْ جلَلاً
ولئِنْ سَطَوْتُ لأُوْهِنَنْ عظمي

ومن الثاني قول امرئ القيس :

أتاني حديثٌ فكَذّبْتُهُ
بأمرٍ تزَعْزَعُ مِنْهُ القُلَلْ
بِقَتْلِ بَنِي أسَدٍ رَبَّهُمْ
ألاَ كُلَّ شيءٍ سِواهُ جَلَلْ

ومن الثالث قول جميل :

رَسْمُ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ
كِدْتُ اقضي الحياةَ مِنْ جَلَلِهْ

فقيلَ أراد من أجْلِهِ وقيلَ أراد من عِظَمِهِ في عيني .

جيرِ :

بكسر أو فتح . وهي حرف جواب بمعنى نعم .

ح

حتى :

حرف وهي على أربعة أوجه :

١ ـ ان تكون حرف جر نحو : سرت حتى آخرِ الطريق .

٢ ـ ان تدخل على المضارع فَيُنْصَبَ بأن المصدرية محذوفة وجوباً والمصدر المؤول في محل جر بِـ « حتى » ، كقول امرئ القيس :

واللهِ لا يَذْهَبُ شَيْخي باطِلا
حتى أُبيرَ مالِكاً وكاهِلا

٣ ـ ان تكون حرف ابتداء كقول الفرزدق :

فَوَا عَجَباً حتى كليبٌ تَسُبُّنِي
كأنَّ اباها نَهشلٌ أو مجاشعُ

وكقول حسان :

يُغْشَوْنَ حتّى ما تَهِرُّ كلابُهُمْ
لا يَسْألونَ عن السوادِ المقْبِلِ

٤ ــ ان تكون حرف عطف نحو :

ذهب الطلاب إلى القرية حتّى الصغارُ . أيْ والصغار كذلك ذهبوا .

حتّامَ :

مركبة من حتّى وما الاستفهامية وقد حذفت الف (ما) كما هو مألوف كلما اتصل بها أحد حروف الجر .

حاشا [١] :

كلمة تدل على الاستثناء يجوز اعرابها حرف جر نحو: اكرمت رفاقي حاشا زيدٍ . ويجوز اعرابها فعلاً ماضياً ينصب ما بعدها على المفعولية .

فإذا دخلت عليها (ما) عينت كونها فعلاً ماضياً كقوله :

رأيتُ الناسَ ما حاشا قُرَيْشاً
فَإنّا نَحْنُ أفْضَلُهُمْ فَعالا

---

١ خلا وعدا وحاشا ثلاث كلمات لَكَ أن تعربها حروف جر أو أفعالاً ماضية،وهي تدل على الاستثناء،فإذا دخلت عليها (ما) عينت كونها أفعالاً ماضية .

ويراد بها التنزيه كما في نحو : حاشَ لله ما هذا بشراً. إنْ هذا إلا مَلَكٌ كريم .

حَيْثُ :

ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية :

ومن ظروف المكان المبنية :

لدن ، لدى ، أين ، هنا ، ثَمَّ .

ويغلب دخول (ما) عليها فتعرب اسم شرط جازماً وهي مبنية في محل نصب على الظرفية المكانية كقول الشاعر :

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ
نجاحاً في غابِرِ الازمانِ

حيّ ، حَيّ هلا . حَيَّهَلَ :

اسم فعل أمْر بمعنى أقْبِلْ . نحو : حَيّ على الصلاة .

خ

خلا :

كلمة تدل على الاستثناء وتعرب اعراب حاشا كقول لبيد :

ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطلُ
وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

ذ

ذَا :

اسم إشارة للقريب ، مثناه ذانِ رفعاً وذَيْنِ نصباً وجراً .
وتدخل عليه هاء التنبيه : هذا . وذاك إشارة للمتوسط ،
وذلك للبعيد واللام فيه لام البعد والكاف للخطاب .
وإذا دخلت من وما الاستفهاميتان على « ذا » عينتا كونها
اسماً موصولاً إلا إذا كانت اسم إشارة كقول الشاعر :

ومَنْذا الذي تُرْضى سَجاياهُ كُلُّها
كَفى المرءَ نُبلاً أن تُعَدَّ مَعايِبُهْ

ذِهْ :

اسم إشارة للمؤنث القريب وتدخلها هاء التنبيه : هذه .
ويعرب بحسب وقوعه في سياق الكلام .

ذو :

أحد الأسماء الخمسة وهو بمعنى صاحب كقولك : جاء ذو مال .

ويعرب بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالياء جراً . مثناه ذوان وجمعه ذوون .

و (ذو) أيضاً اسم موصول بمعنى الذي على لغة طيّ كما في قول أبي تمام :

أنا ذُو عَرَفْتَ فَإن عَرَتْكَ جَهالَةٌ
فَأنا المقيمُ قِيَامَةَ العُذّالِ

ذات :

مؤنث ذو ، مثناها ذواتانِ وجمعها ذوات .

تدل على الابهام كقولك : ذهبت ذات يوم أي يوماً ما . وتدل على الحال نحو : أصلحوا ذات بينكم ، أي حالكم . وعلى المكان : جلس ذات اليمين أي عن اليمين . ويقال : قَلّت ذاتُ يده أي ماله . وذات الجنب عند الاطباء التهاب يحدث في غلاف الرئة . وتعرب هذه الكلمة بحسب درجها في الكلام .

ذي :

اسم إشارة للمؤنث القريب وتدخلها هاء التنبيه : هذي

كقول حافظ ابراهيم :

هذي يدي عَن بني مِصْرٍ تُصافِحُكُم
فَصافِحوها تُصافِحْ نَفْسَها العَرَبُ

ذيت ذيت :

بالتكرار أو العطف ويكنى بها عن القول أو الفعل الذي لا يراد ذكره نحو : قال : ذَيْتَ وذَيْتَ ، وفعَل ذَيْتَ ذَيْتَ .

ر

رُبَّ :

حرف جر شبيه بالزائد ولا متعلق له . يختص بدخوله على النكرات . الاسم بعده مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ وقد يستفاد منه التقليل أو التكثير ، ويُعْرَفُ ذلك من سياق الكلام . أما إفادة التقليل فكما في قولهم : رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك ، وأما التكثير فكما قال امرؤ القيس :

فَإن أمْسِ مَكْرُوباً فيا رُبَّ قَيْنَةٍ
مُنَعَّمَةٍ أعْمَلْتُها بِكِرَانِ

رُبَّما :

فإذا دخلت عليها (ما) أبطلت جر ما بعدها وعينت دخولها على المعارف والأفعال كقول ابن زيدون :

رُبَّما أشْرَفَ بالمرءِ على الآمالِ ياسُ

وقد شذّ دخولها على النكرات في هذه الحال أو قد

تكون لهجة من لهجات العرب كقول أحدهم :

رُبّما ضَربَةٍ بِسَيْفٍ صَقيلْ

بين بُصْرى وطَعْنَةٍ نَجْلاءِ

رُبّةَ :

مؤنث « رُبَّ » اللفظي وتعمل عملها ولها فائدتها ومنها قول شوقي :

عذراً كيلوبترا فَرُبّةَ زلةٍ

قد كنتِ تغتفرينَ حينَ أراكِ

رُبّتَما :

مؤنث « ربما » اللفظي وتعمل عملها في دخولها علـى المعارف والأفعال كقول أحدهم :

وَرُبّتَما يكونُ الجبنُ حِلْماً

إذِ الإِقدامُ مَرزأةٌ وحُمْقُ

وكقول المتنبي :

فَرُبّتَما شفيتُ غليلَ نفسي

بسيرٍ أو قناةٍ أو حُسامِ

س

سَأْ :

اسم صوت للحمار يورَد به أو يُزجَر .

وأسماء الأصوات على نوعين :

١ ــ نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الإنسان وهو يشبه اسم الفعل من حيث صحة الاكتفاء به ولكنه لا يقع في شيء من تراكيب الكلام ومنه : (هلا) للفرس ؛ (عدس) للبغل ؛ (كخ) لزجر الطفل عن تناول شيء ؛ (نِخ) دعاء للبعير يناخ ؛ و (سَأْ) للحمار يورد أو يزجر .

٢ ــ النوع الآخر يحكى به صوت من الأصوات المسموعة ، نحو (قَبْ) لوقع السيف ؛ (غاق) لصوت الغراب ؛ (طَق) لصوت الحجر ؛ (ويه) للصراخ على الميت .

وقد يسمى صاحب الصوت باسم صوته كقول المتنبي :

ومِن واهِبٍ جَزلاً ومن زاجرٍ هَلاَ
ومن هاتكٍ دِرعاً ومِن ناثرٍ قُضبا

فيرد اسم الصوت مبنياً وهو الأرجح ، وقد يعرب لوقوعه موقع معرب فيقال رأيت غاقاً والأصح رأيت غاقٍ أي غراباً .

السين وسوف :

حرفا استقبال يدخلان على المضارع فيعينانه للاستقبال كقول الشريف الرضي :

ستعلمونَ ما يكونُ منّي
إن مدّ في ضبعي طولُ سنّي

سُبْحَانَ :

نائب مفعول مطلق وهي تستعمل بمعنى التعجب كقول أبي نواس :

سُبْحانَ من خَلَقَ الخلقَ
مــن ضعيفٍ مَهيــنْ

سَوَاء :

تأتي بمعنى غير ، نحو : جاءُوا سواءَ زيد ، أو صفة

مثل : هذا درهمٌ سواءٌ ، أي تامٌّ ، أو بمعنى المثل نحو : هما في الأمر سواء وهي خبر « هما » .

السِّيّ :

المِثل نحو : هما سِيّانِ أي مِثْلانِ ، وتدخل في تركيب لا سيما التي يؤتى بها لتفضيل ما بعدها في الحكم على ما قبلها .

ش

شَرَعَ :

فعل يدل على بدء القيام بالعمل وهو وما دلّ على معناه من أفعال يعمل عمل كان على أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع . وينبغي لافعال الشروع هذه أن يَتَجَرَّدَ خَبَرُها من أن ، نحو : شرع المطر يهطل .
وأفعال الشروع كثيرة منها :
أنشأ . علق . طفق . أخذ . هبّ . بدأ . ابتدأ . جعل . قام . انبرى .

ص

صار :

من أخوات كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر كقول ابي البقاء الرنْدي :

وصارَ ما كانَ مِن مُلْكٍ ومِن مَلِكٍ
كما حكى عن خيالِ الطيفِ وَسْنَانُ

صاحِ :

منادى مرخَّم مبني في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وأصله صاحبي ، كقول المعري :

صاحِ هذي قُبورُنا تملأُ الرحبَ
فأينَ القبورُ مِن عهدِ عـادِ ؟

صَهْ :

اسم فعل أمر بمعنى أسْكُتْ فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ض

أضحى :

فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ، كقول النابغة الذبياني :

أضحَتْ خَلاءً وأضحى أهْلُها احتَملوا
أخْنَى عليهـــا الذي أخنى على لُبَدِ

ط

طَفِقَ :

من أفعال الشروع يعمل عمل الافعال الناقصة فيرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو : طفق الناس يتوافدون .

طَقْ :

اسم صوت لحكاية سقوط الحجر .

ظ

ظَلَّ :

من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر كقول المتنبي :

ظَلَّتْ بِها تَنْطوي على كَبِدٍ
نَضيجَةٍ فَوقَ خِلْبِها يَدُها

ع

عدا :

أداة تفيد الاستثناء ولَكَ أن تعربها حرف جر أو فعلاً ماضياً نحو : رأيت رفاقي عدا واحدٍ أو واحداً . فإذا دخلت عليها (ما) تعيّن كونها فعلاً ماضياً وما بعدها مفعول به لها نحو : سافر الجند ما عدا زيداً .

عَدَسْ :

اسم صوت لزجر البغل وقد يسمى المزجور باسم صوته كقول الشاعر :

إذا جعلتُ بدني على عَدَسْ
على الذي بينَ الحمارِ والفرَسْ
فما أبالي مَنْ عَدا ومَنْ جلَسْ

عَسَى :

من أفعال الرجاء ، تعمل عمل الأفعال الناقصة فترفع وتنصب كقول الشاعر :

عسى الكَرْبُ الذي أمسيتَ فيه
يكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قَريبُ

عَلُ :

ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية ، وقد يقع صفة فيعرب كقول امرئ القيس :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كجُلمودِ صَخْرٍ حَطّه السيلُ من علِ

أيْ من مكان عالٍ على سبيل الاجتزاء بالصفة عن الموصوف ، وهذا كثير الورود في شعر العرب كقول البحتري :

في رَأسِ مُشْرِفَةٍ حَصاها لؤلؤٌ
وترابُها مِسْكٌ يُشابُ بِعَنْبَرِ

أي بُني (القصر) في رأس تلةٍ مشرفة .

على :

حرف جر وأورد لها ابن هشام في مغني اللبيب تسعة

معانٍ إليكها :

١ ــ الاستعلاء كقول الأعشى :

تُشَبّ لِمقرورَيْنِ يَصطَليانها
وباتَ على النارِ الندى والمُحَلَّقُ

٢ ــ المصاحبة كمع نحو : وإنّ ربَّك لذو مَغْفِرَةٍ للناسِ على ظلمهم .

٣ ــ المجاورة كعن كقول الشاعر :

إذا رَضِيَتْ عليّ بَنُوْ قُشَيْرٍ
لَعَمْرُ اللهِ أعجبني رِضَاها

٤ ــ التعليل كاللام كقول الشاعر :

علامَ تقولُ الريحُ يُثْقِلُ عاتقي
إذا أنا لَمْ أطْعَن إذا الخيلُ كَرَّتِ

٥ ــ الظرفية نحو : واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان .

٦ ــ الموافقة نحو : إذا اكتالوا على الناس يستوفون .

٧ ــ موافقة الباء نحو : اركب على اسم الله .

٨ ــ أن تكون زائدة للتعويض أو غيره ، فالاول كقوله :

إنّ الكريمَ وأبيكَ يَعْتَمِلْ
إنْ لم يَجِدْ يوماً على من يتكلْ

والثاني كقول الآخر :

أبى اللهُ إلاّ أنّ سَرْحَةَ مالكٍ
على كلّ أفنانِ العِضاهِ تَرُوقُ

وفي هذا البيت نظر لا مجال له هنا .

٩ ـ ان تكون للاستدراك والاضراب كقول ابن الدُّمينة :

بِكلٍّ تَداويْنا فلَمْ يَشْفَ ما بنا
على أنّ قربَ الدارِ خيرٌ مِنَ البعدِ
على أنّ قربَ الدارِ ليسَ بنافعٍ
إذا كان من تهواهُ ليسَ بذي ودِّ

أبطل بعلى الأولى عمومَ قوله لم يَشْفَ ما بنا فقال : بلى ان فيه شفاءَها ، ثم أبطل بالثانية قوله على ان قرب الدار خير من البعد .

علامَ :

مركبة من على حرف جر وما محذوفة الالف اسم استفهام في محل جر بعلى .

عمّ :

مركبة من عن حرف جر وما محذوفة الالف اسم استفهام في محل جر بعن نحو : عمّ يتساءلون ؟

عَلِقَ :

من أفعال الشروع تعمل عمل كان فترفع الاسم وتنصب الخبر .

عليك :

اسم فعل أمر بمعنى إلزمْ فاعله مستتر وجوباً تقديره أنت كقول الشاعر :

عليكَ نَفْسَكَ فتّشْ عن معايبِهـا
وخلِّ عن عثراتِ الناسِ للنـاسِ

عَنْ :

حرف جر وقد أورد لها ابن هشام في المغني عشرة معان هي :

١ ـ المجاوزة نحو : سافرت عن البلد .

٢ ـ البدل نحو : واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً .

٣ ـ الاستعلاء كقول ذي الاصبع العدواني :

لاهِ ابْنُ عمّكَ لا أفْضَلْتَ في حسبٍ
عني ولا أنت ديّاني فتخـزوني

٤ ـ التعليل نحو : وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدةٍ .

٥ ــ مرادفة بعد. نحو : لتركبنّ طبقاً عن طبق . أي حالة بعد حالة .

٦ ــ الظرفية كقول الشاعر :

وآسِ سَراةَ الحي حَيْثُ لَقِيتَهُمْ
ولا تكُ عن حملِ الرباعَةِ وَانِيــا

٧ ــ مرادفة من . نحو : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات .

٨ ــ مرادفة الباء . نحو : وما ينطق عن الهوى .

٩ ــ الاستعانة ، نحو : رميت عن القوس أيْ بها .

١٠ ــ أن تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة كقول الشاعر :

أتَجزَعُ أنْ نَفْسٌ أتاها حِمامُهــا
فَهَلاّ التي عن بين جنبيكَ تَدْفَعُ

قال ابن جني : أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك .

عِنْدَكَ :

اسم فعل أمر بمعنى خذ . نحو : عندك القَلَمَ أيْ خذه .

عندما :

مركبة من عند وهي ظرفية للزمان وما المصدرية نحو:

أعندما يأخذك الخوف تؤمن ؟

عَوْضُ :

ظرف مبني على الضم لاستغراق الزمن المستقبل كقول الأعشى :

رضيعَي لبانٍ ثدي أمٍ تحالفا
بأسحم داجٍ عَوْضُ لا نتفرقُ

عَلّ :

لغة في لَعَلّ الحرف المشبه بالفعل وهي عند بعضهم أصل واللام زائدة كقول الشاعر :

عَلّ مَنْ فَرّجْتَ كُرْبَتَهُ
جـاءَ يَوْمَ العُسْرِ بالنّعَمِ

عند :

اسم للحضور الحسيّ نحو : فلما رآه مستقراً عنده . والمعنويّ نحو : قال الذي عنده علم من الكتاب . وللقرب نحو : عندها جنة المأوى .

وهي لا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، ومن اللحن قولهم : إلى عنده أو لعنده ، وكذلك قول بعض المولدين :

كُلُّ عِنْدٍ لَكَ عِنْدي
لا يساوي نِصْفَ عندي

وظرفيتها تكون للمكان أو الزمان ويفهم ذلك من سياق الكلام .

غ

غير :

اسم ملازم للإضافة في المعنى ، ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فُهم المعنى وتقدمت عليها كلمة ليس ، نحو : لديّ عشرة كتب ليس غيرُ . وقولهم « لا غير » لحن .

وغير وسوى اسمان يفيدان الاستثناء ويعربان إعراب الاسم الواقع بعد إلاّ . والاسم الواقع بعدهما مجرور باضافتهما اليه دائماً كقول المتنبي :

كَيْفَ تَرْثي التي تَرى كلَّ طَرْفٍ
رآءَها غيرَ طرفها غيرَ راقي

ويجوز بناؤها على الفتح إذا أضيفت إلى مبني كقول الشاعر :

لَمْ يمنعِ الشَّرْبَ منها غَيْرَ أنْ نَطَقَتْ
حمامةٌ في غصونٍ ذاتُ أوقالِ

وقد تقع مبتدأ لا خبر له كما في قول الحكمي :

غَيَيْرُ مأسوفٍ على زمنٍ

ينقضي بالهمِّ والحَزَنِ

غاقِ :

اسم صوت للغراب .

ف

الفاء :

حرف يفيد العطف والترتيب نحو : قام زيد فعمروٌ ، أو العطف مع الترتيب والتعقيب كقول شوقي :

ضُرِبَتْ فانبجستْ فاستصرختْ
فأتاها حَيْنُها فَهْيَ قَدَرْ

أو السببية وهي الرابطة لجواب الشرط كقول المتنبي :

وإنْ أسْلَمْ فما أبقى ولكنْ
سَلِمْتُ مِنَ الحِمامِ إلى الحِمامِ

وتربط الفاء شبه الجواب بشبه الشرط كقول بشار :

بُثَّ النوالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلّتُهُ
فكلُّ ما سَدَّ فَقْراً فَهْوَ محمودُ

وقد تقترن باذا الفجائية وهي زائدة عند بعضهم عاطفة عند آخرين نحو : خرجتُ فإذا زيدٌ واقفٌ ..

فو :

بمعنى فم وهي من الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء .

فوق :

ظرف مكان يعرب، كقولك : ومن فوقه اطباق . ويبنى ، كقولك : وردنَا الأمر من فوقُ .

في :

حرف جر وقد أورد لها صاحب المغني عشرة معان هي :

١ ــ الظرفية المكانية أو الزمانية وقد اجتمعتا في نحو : غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيَغلبون في بضع سنين .

٢ ــ المصاحبة نحو : فخرج على قومه في زينته .

٣ ــ التعليل نحو : فذلكنّ الذي لمتُنَّني فيه . ونحو : امرأة دخلت النار في هرةٍ ، أي بسببها .

٤ ــ الاستعلاء نحو : ولأصلبنّكم في جذوع النخل . ونحو قول عنترة :

بَطَلٌ كأنّ ثيابَهُ في سَرْحَةٍ
يُحْذى نِعالَ السِبْتِ ليس بِتَوْأمِ

٥ – مرادفة الباء كقول الشاعر :

وَيَرْكَبُ يومَ الرَّوْعِ منا فوارسٌ
بصيرونَ في طَعْنِ الأباهِرِ والكُلى

٦ – مرادفة إلى . نحو : فردّوا أيديهم في أفواههم .

٧ – مرادفة من ، كقول امرئ القيس :

ألا عِمْ صباحاً أيّها الطلل البـالي
وهلْ يَعِمَنْ منْ كانَ في العُصُرِ الخالي
وهلْ يَعِمَنْ من كانَ أحدثُ عهدِهِ
ثلاثينَ شهراً في ثلاثةِ أحوالِ

٨ – المقايسة وهي الداخلة بين مفصول سابق وفاصل لاحق نحو : فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلاّ قليل .

٩ – التعويض وهي زائدة عوضاً من أخرى محذوفة ، نحو : ضربت فيمن رغبت . وأصلها رغبت فيه .

١٠ – التوكيد وهي الزائدة لغير التعويض كقول أحدهم :

أنا أبو سَعْدٍ إذا الليلُ دَجَا
يُخَالُ في سوادِهِ يَرَنْدَجا

(اليرندج هو الجلد الاسود)

فيمَ :

مركبة من في حرف جر وما اسم استفهام مبنيّ في محل جر بـ « في » كقول ابراهيم اليازجي :

فيمَ التعلّلُ بالآمالِ تخدعكمْ
وأنتُمُ بينَ راحاتِ القنا سُلُبُ

ق

قَبْ :

اسم صوت لِوَقْع السيف .

قَبْلَ :

ظرف زمان يُعرَب ، كقول أبي تمام :

من عهدِ إسكَنْدرٍ أو قَبْلَ ذلك قَدْ
شابَتْ نواصي الليالي وَهْيَ لَمْ تَشِبِ

ويُبنى ، كقول أحدهم :

فما أتيتَ بِبِدْعٍ منكَ نُنْكِرُهُ
كذاكَ شأنكَ من قبلُ ومن بَعْدُ

قَدْ :

١ ــ اسم مرادف لحسْب بمعنى الكفاية كقول أبي تمام :

قَدْكَ أتَّئدْ أربَيْتَ في الغُلَوَاءِ
كم تعذلونَ وأنْتُمُ سُجَرائي

٢ ـ حرف يفيد التقليل أمام المضارع نحو : قد أسافر غداً . وقد تفيد التحقيق مع وقوعها أمام المضارع ويعرف ذلك من سياق الكلام كقول الشاعر :

قَدْ يُدْرِكُ المتأني بعضَ حاجته
وقد يكونُ مَعَ المستعجل الزَّلَلُ

فإذا وقعتْ أمام الماضي أفادتِ التحقيقَ اطلاقاً كقول الشاعر :

قد قيْلَ ما قيلَ إنْ صِدْقاً وإنْ كذباً
فما اعتذارُك من قولٍ وقد قيلا

وقد يُفصل بالقَسم بينها وبين الفعل كقول البحتري :

قَدْ لعمري رُزْناهُ كَهْلاً وشيخاً
وعرفناهُ ناشِئاً ووليدا

وقد يحذف ما بعدها كقول النابغة :

أفِدَ الترحُّلُ غيْرَ أنَّ رِكابنَا
لمّا تزَلْ بِرِحالِنا وَكَأنْ قَدِ

أيْ وكأنْ قد زالت .

ومن معانيها التوقع والتثبّت وقد مرّا ، وتقريب الماضي من الحال نحو : قد قامت الصلاة .

قَطّ :

على ثلاثة أوجه :

١ – قَطُّ بفتح القاف وتشديد الطاء وبنائها على الضم: ظرف لاستغراق الزمن الماضي كقول الفرزدق :

ما قالَ « لا » قَطُّ إلا في تَشَهُّدِهِ
لولا التشهُّدُ كانتْ لاءَهُ نَعَمُ

٢ – تكون بمعنى حَسْب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء نحو : قطْ زيد درهم .

٣ – اسم فعل مضارع بمعنى يكفي ، فيقال قطني درهم ، والنون فيها للوقاية والياء مفعول به لاسم الفعل

ك

ك :

الكاف على أوجهٍ منها :

١ – ضمير يشترك بين النصب والجر للمخاطب والمخاطبة نحو وَهَبَكَ ووَهَبَكِ ونحو لَكَ درهم ولكِ كتاب وقَلمُكَ وقَلَمُكِ .

٢ – حرف لغير الجر وهي المسماة بكاف الخطاب وتلحق باسم الاشارة نحو : ذلك وتلك وبالضمير المنفصل : اياكَ وإياكِ وملحقاتها كما تلحق ببعض أسماء الأفعال نحو : رويدك وحيهلك .

٣ – حرف جر وتفيد التشبيه كقول امرئ القيس :

فأدركَ لم يجهد ولم يثْنِ شأوه
يَمُرّ كخذروف الوليد المثَقّبِ

وتأتي زائدة لإفادة التأكيد كقول عمر بن أبي ربيعة :

فلما تواقفنا عرفتَ الذي بها

كمثل الذي بي حَذْوَكَ النعلَ بالنَعْلِ

٤ – اسم بمعنى مِثل مضاف إلى المتصل به سواء اكان مفرداً أم جملة ومحله من الاعراب بحسب وقوعه في درج الكلام كقول المتنبي :

أتَتْ زائراً ما خامر الطِيبُ ثَوْبَها

وكالمسكِ من أرْدانِها يتَضَوَّعُ

فالكاف في كالمسك اسم بمعنى مثل في محل رفع مبتدأ والمسك مضاف اليه وجملة يتضوع خبر .

وقول الفرزدق :

وكنت كفاقئ عينيه عمداً

فأصبحَ ما يُضيء له النهارُ

الكاف في « كفاقئ » اسم بمعنى مِثل في محل نصب خبر كان .

وقول مسكين الدارمي :

أخاكَ أخاكَ إنّ مَنْ لا أخ له

كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ

الكاف في « كساعٍ » اسم بمعنى مِثل في محل رفع إنّ .

وقول امرئ القيس :

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سُدُوْلَهُ

عليّ بانواعِ الهمومِ ليبتلي

الكاف في « كموج » اسم بمعنى مِثل في محل جر نعت ليلٍ ، وموج مضاف اليه .

وقول جرير :

من سدّ مُطّلعَ النفاقِ عليكُمُ
أمْ مَنْ يصولُ كصولةِ الحجاجِ

الكاف في « كصولة » إما نائب عن المفعول المطلق وإما صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير من يصول صولة مثل صولة الحجاج . وقد تدخل عليها ما المصدرية كقول الفرزدق :

هما دلتاني من ثمانين قامــة
كما انقضّ بازٍ أقتمُ الريش كاسِرُهْ

كأنّ :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول قيس بن الملوح :

كأن فجاجَ الأرضِ حلقةُ خاتم
عليه فما تزداد طولاً ولا عرضاً

وإذا دخلت عليها (ما) كفـّتها عن العمل نحو : كأنما زيدٌ قادمٌ .

وتفيد « كأن » التشبيه فهي مع الكاف ومثل أدواته ، كما تفيد التقريب كقوله : كأنك بالشتاء مقبل .

وإذا خُففت كَأنْ ظلّت عاملةً فكان اسمها ضمير الشأن المحذوف نحو : كَأنْ لم تَغْنَ بالأمس

نحو قول الشاعر :

كأنْ لم يكُنْ بيْنَ الحجونِ إلى الصفا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكةَ سامِرُ

والتقدير كأنها لم تَغْنَ وكأنه لم يكن .

كَأيٍّ :

فيها ثلاث لهجات : كَأيٍّ وتكتب بالنون أيضاً وكائن وكئن . وهي من كنايات العدد وتعرب مثل كَمْ الخبرية ومميزها مجرور دائماً بِمِنْ ، كقول زهير :

وكائنْ ترى مِنْ صامتٍ لَكَ مُعْجبٍ
زيادَتُهُ أو نقصُهُ في التكلمِ

كَذَا :

على وجهين :

١ ـ أن تكون مركبة من كاف التشبيه وذا اسم إشارة كقول المتنبي :

كذا أنا يا دنيا إذا شئتِ فاذهبي
ويا نفسُ زيدي في كرائهها قِدْما

٢ – أو مكررة ويكنى بها عن العدد وغيره نحو : قال كذا كذا أو كذا وكذا ، ونحو : قبضت كذا وكذا درهماً واقمنا بمكان كذا .

كَرَبَ :

أحد أفعال المقاربة ويعمل عمل كان فيرفع الاسم وينصب الخبر كقول الشاعر :

كَرَبَ القلبُ من جواه يذوبُ
حين قالَ الوشاةُ هندٌ غضوبُ

كُلّ :

اسم لاستغراق أفراد المتعدد ولا تستعمل إلا مضافة لفظاً أو تقديراً نحو : وكُلٌّ في فلك يسبحون . ويلاحظ تنوينها في هذا الموضع . ونحو : وكلَّ شيءٍ أحصيناه حساباً . ونحو : كلٌّ من عليها فان ، وهي في المثال السابق منصوبة على الاشتغال وفي الاخير مبتدأ خبره فانٍ . ونحو قول المتنبي :

كل خمصانةٍ أرقّ من الخَمْر
بقلب أقسى من الجلمودِ

فإذا أريد بها التأكيد المعنوي وقعت بعد ما يُراد تأكيده نحو : جاء القومُ كُلُّهُمْ . وإذا دخلت

عليها ما المصدرية الظرفية افادتها الشرطية غير الجازمة واقتضى اتصالها بما كتابةً كقول عمر بن أبي ربيعة :

كلَّما قلتُ متى ميعادُنا
ضحكتْ هِنْدُ وقالتْ بَعْدَ غَدْ

فاذا كتبتا منفصلتين كانت ما اسم موصول أضيفت « كلّ » اليه نحو : هذا كلُّ ما عندي .

كلاّ :

حرف جواب يفيد النفي .

كِلاَ وكِلْتَا :

اسمان يلازمان الاضافة ويؤكد بهما معنوياً إذا وقعا بعد ما يُراد تأكيده ، نحو : جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما . فإذا أضيفا إلى الاسم الظاهر أعربا اعراب الاسم المقصور بالحركات المقدرة كقول المتنبي :

كِلا الرجلين أتْلَى قَتْلَهُ
فأيّهما غَلَّ حُرَّ السَلَبْ

كِلا مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر وجملة « اتّلى قتله » في محل الخبر .

وإذا أضيفا إلى ضمير أعربا إعراب المثنى بالألف

رفعاً كقول الشاعر :

كلاهما خَلَفٌ من فَقْدِ صاحِبِه
هذا أخي حين أدعوهُ وذا ولدي

وبالياء نَصْباً وجراً نحو : رأيت الرجلين كليهما ، ومررت بالمرأتين كلتيهما .

كَمْ :

على نوعين : ١ — اسم استفهام محله من الاعراب بحسب وقوعه في الكلام ومميزها مفرد منصوب نحو : كم كتاباً عندك . كم اسم استفهام مبتدأ . كتاباً تمييز منصوب . عندك : ظرف وضمير مضاف اليه متعلق بخبر « كم » المحذوف .

٢ — خبرية وهي من كنايات العدد يكنى بها عن العدد الكثير ومميزها مفرد أو جمع مجرور إمّا باضافتها اليه أو بمن كقول الفرزدق :

كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ
فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ عليَّ عِشارِيْ

وقول الآخر :

وكمْ قد رأينا من فروعٍ كثيرةٍ
تموتُ إذا لم تُحيهِنَّ أصولُ

كادَ :

من أفعال المقاربة يجوز اقتران خبره بأن والافصح عدم اقترانه بها. فمن الاول قول محمد بن مناذر :

كادت النفسُ أن تَفيضَ عليهِ
إذ غدا حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرُودِ

وقول شوقي :

قُم للمعلم وفِّهِ التبجيلا
كادَ المعلمُ أن يكون رسولا

ومن الثاني قول الآخر :

يكادُ مَن فَرّ مِن منيَّته
في بعضِ غِرّاتـه يُوَافِقـُها

كان :

فعل ماض ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر كقول المتنبي :

وكانَ بها مثلُ الجنون فأصبحت
ومِن جثث القتلى عليها تمائمُ

وتأتي تامة فتكتفي بمرفوعها كقول أبي تمام :

كانَ الذي خفتُ أن يكونا
إنّـا إلى اللهِ راجعـونا

وقول الآخر :

إذا كنتُ في القومِ الطوالِ علوتُهم

بعارِفَة حتّى يُقَال َ : طويلُ .

ومن معانيها : الثبوت والحضور والوقوع والاستقبال والمضي والحال والدوام والاستمرار نحو : كان الله يحب المحسنين .

كَيْ :

أحد نواصب المضارع نحو : ادرس كي تنجح . ويغلب ورودها مع اللام لذلك فهي حرف نصب ومصدر واستقبال ، فجملة كي تنجح في محل نصب بنزع الخافض ، واللام الداخلة عليها هي لام التعليل أو لام كي كما ورد في شعر ابن الفارض :

نَصَباً أكسبني الشوقُ كما

تُكسِبُ الافعالَ نَصْباً لامُ كَيْ

وجملتها حين اقترانها باللام في تأويل مصدر في محل جر باللام .

وتدخل عليها ما الزائدة فتصبح حرف تعليل كقول جميل بثينة :

فقالت أكُلَّ الناسِ أصبحتَ مانحاً

لسانَكَ كيما أن تَغُرَّ وتَخْدَعا

كي : حرف تعليل . ما زائدة . ان حرف مصدر ونصب واستقبال .

كَيْفَ :

اسم استفهام إذا وقع أمام الفعل التام أُعْرِبَ حالاً كقول المتنبي :

كيفَ لا تأمنُ العراقُ ومصرٌ
وسراياكَ دونها والخيولُ

وإذا وقعت أمام الفعل الناقص أعربت خبراً مقدماً له كقول شوقي :

كيف كنا ؟ ولا تسلْ كيف كنا؟
نتساقى من الهوى ما نشاء

وقول أبي العلاء :

كيف أصبحتَ في مكانكَ بعدي
يا جديراً مني بكلِّ افتقادِ

وتعرب اسم شرط جازماً بدخول ما عليها أو عدم دخولها . فمن الاول قولك : كيفما تعاملِ الناس يعاملوك . ومن الثاني قولك : كيف تصنعْ أصنعْ .

وقد تعرب نائب مفعول مطلق نحو : يصوركم في الارحام كيف يشاء . أي تصويراً .

ل

اللام :

ثلاثة أقسام : «أ» – عاملة للجر . ب – عاملة للجزم.
ج – غير عاملة .

العاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر إلا مع المستغاث لـِ «يا» فمفتوحة نحو : يا لَزَيْد وهي مفتوحة في اقترانها مع الضمائر نحو : لَكَ ، لَكم . ومكسورة مع ياء المتكلم نحو : لِيْ .

للام الجارة إثنان وعشرون معنى :

١ – الاستحقاق : الجائزة للفائز ؛ الأمر لله .

٢ – الاختصاص : الجنة للمؤمنين والنار للكافرين .

٣ – الملك } وقد وردا في قول المتنبي :
٤ – التعليل }

لعينيكِ ما يلقى الفؤادُ وما لقي
وللحبِّ ما لَمْ يبقَ مني وما بَقِيْ

لام عينيك للتعليل ولام للحب للملك .

٥ ـ التمليك : وهبت لزيد ديناراً .

٦ ـ شبه التمليك : جعل لكم من أنفسكم أزواجاً .

٧ ـ توكيد النفي وهي المسماة بلام الجحود الواقعة بعد كونٍ منفي نحو : ما كان الله ليعذبَهم وأنتَ فيهم . وقد تحذف كان قبل لام الجحود كقول الشاعر :

فما جمعٌ ليَغْلِبَ جَمْعَ قومي
مقاومــةً ولا فردٌ لفــردِ

والتقدير : فما كان جمع .

٨ ـ موافقة « إلى » . نحو : ولو رُدّوا لعادوا لما نُهُوا عنه .

٩ ـ موافقة « على » في الاستعلاء كقول أحدهم :

ضممتُ اليه بالسنانِ قميصَهُ
فَخَرَّ صريعاً لليدينِ وللفم

أي على يديه وفمه .

١٠ ـ موافقة « في » نحو : مضى لسبيله .

١١ ـ أن تكون بمعنى « عند » نحو : كتبته لخمسٍ خلَوْنَ .

١٢ ــ موافقة « بعد » كقول متمم بن نويرة :

فلما تفرقنا كأني ومالكاً
لطولِ اجتماع لم نَبِتْ ليلةً معا

١٣ ــ موافقة « مَعَ » وينطبق عليه البيت السابق .

١٤ ــ موافقة « من » كقول جرير :

لنا الفضل في الدنيا وأنْفُكَ راغِمٌ
وَنحْنُ لَكُمْ يومَ القيامةِ أفْضَل

١٥ ــ التبليغ كقول امرئ القيس :

فقلت له لما عوَى إنَّ شأننا
قليلُ الغنى إنْ كنتَ لمّا تَمَوّلِ

١٦ ــ موافقة « عن » كقول أبي الأسود الدؤلي :

كضرائرِ الحسناءِ قُلْنَ لوجهها
حَسَداً وبُغْضاً إنه لَذَميْمُ

١٧ ــ الصيرورة أو المآل كقول أحدهم :

فإنْ يَكُنِ الموتُ أفْناهُمُ
فَلِلْمَوتِ ما تَلِدُ الوالدهْ

١٨ ــ القسَم والتعجب معاً وتختص باسم الله تعالى كقول أبي ذؤيب الهذلي :

للهِ يَبْقَى على الايامِ ذُوْ حَيَدٍ
بمشمخرٍ بــه الظيّانُ والآس

والحيد جمع حيدة وهي العقدة في قرن الوعل ، والمشمخر العالي ، والظيان ياسمين البر .

١٩ ــ التعجب المجرد عن القسَم ويستعمل في النداء، كقول امرئ القيس :

فيا لَكَ من ليلٍ كأنّ نجومَهُ
بكل مُغارِ الفتْلِ شُدّتْ بيَذْبُلِ

٢٠ ــ التعدية نحو : ما أضرب زيداً لعمروٍ .

٢١ ــ التوكيد وهي الزائدة كالمعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كقول أحدهم :

وملكتَ ما بينَ العراقِ ويثْرِبٍ
ملكاً أجــار لمسلمٍ ومعاهــدِ

وأصله أجار مسلماً ومعاهداً .

والمقحمة وهي المعترضة بين مضافٍ ومضاف اليــه كقول الشاعر :

يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا

وكما في تركيب لا أبَالَكَ وأصله لا أباك كقول أبي طالب :

أمِنْ أجْلِ حبلٍ لا أباكَ عَلَوْتَهُ
بِمِنْسَأةٍ قَدْ جاءَ حَبْلٌ وأحبُلُ

٢٢ ـ «أ» التبيين ، كقول المتنبي :

لولا مفـــارقةُ الاحباب ما وجدت
لها المنايا إلى أرواحِنَا سُبُــلا

ب : العاملة للجزم وهي المسماة بلام الامر تجزم الفعل المضارع كقول ابن زيدون :

لِيُسقَ عَهْدُكُمُ عهدُ السرورِ فما
كنتُمْ لارواحنـــا إلا رياحينـــا

وهذه اللام الجازمة مكسورة دائماً .

ج : غير العاملة ومنها :

١ ـ لام الابتداء نحو : لَزيدٌ أكرمُ من عمروٍ .

٢ ـ اللام المزحلقة وهي الواقعة في خبر إنّ نحو : إنّ اللهَ لَسميعُ الدعاء .

٣ ـ اللام الزائدة في خبر لكن ، نحو : ولكنّ الأمرَ لَشديدٌ عليك .

٤ ـ الرابطة لجواب لو ولولا الشرطيتين كقول أحدهم :

ولولا العلمُ بالعلماءِ يُزْري
لكنْتُ اليومَ أشعرَ من جريرِ

وقول توبه بن الحمير :

ولو أنّ ليلى الاخيلية سَلّمَتْ
علي ودوني جَنْدَلٌ وصَفائِحُ
لسلّمْتُ تسليمَ البشاشةِ أو زقا
اليها صَدى من جانِبِ القبرِ صائِحُ

٥ ــ الرابطة لجواب القسَم . نحو : والله لاحزمنّكم حَزْمَ السَلَمَة .

٦ ــ لام البعد وهي اللاحقة بأسماء الاشارة :

كقول امرئ القيس :

كذلكَ جَدّي ما أصاحِبُ واحداً
من الناسِ إلاّ خـانني وتَغَيّرا

لا :

أ : نافية للجنس وهي على نوعين :

١ ــ أن تعمل عمل إنّ وتفيد النفي نصاً ويكون اسمها مبنياً في محل نصب إلاّ إذا كان مضافاً فهو منصوب . وفي هذه إذا قلت : لا قَلَمَ معي لم يجز أن تقول بل قلمين . ومن بنائها اسمَها قول أبي فراس :

ونحنُ أناسٌ لا تَوَسُّطَ بيننا
لنا الصدرُ دونَ العالمينَ أو القبرُ

ومن نصبها له قول المتنبي :

ولا ثوبَ مَجدٍ غَيْرَ ثوبِ ابن أحمدٍ
على أحــد إلا بِلُؤمٍ مُرَقّعُ

٢ – ان تعمل عمل ليس وتفيد النفي على سبيل التخصيص فترفع الاسم وتنصب الخبر . ويجوز في هذه أن تقول : لا قَلَمٌ معي بل قلمان أو أقلامٌ . ومنه قول المتنبي :

إذا الجودُ لم يُرزَقْ خَلاصاً مِنَ الأذى
فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيـا

والافصح في لا النافية عند تكرارها أن تكون الأولى للنفي وما بعدها مبتدأ خبره محذوف ، والثانية لاثبات النفي وما بعدها كسابقتها ومنه قول الحطيئة :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذي مَرَخٍ
زُغْبِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

ب : جازمة وهي المسماة بلا الناهية تدخل على المضارع فتجزمه وتفيد النهي عن القيام بالفعل كقول المتنبي :

لا تَشْتَرِ العَبْدَ إلا والعصا مَعَهُ
إنّ العبيدَ لأنْجاسٌ مَناكيدُ

ج : حرف عطف للنفي على أن يكون الكلام قبلها مثبتاً كقول حافظ ابراهيم :

كيف ننسى مواقفاً لك فينا
كنت فيها المهيب لا الهيابا

د : حرف نفي وتقع أمام الأفعال كقول أبي فراس :

ولا أصبح الحي الخلوف بغارة
ولا الجيش ما لم تأته قبلي النذر

ه : المعترضة بين الجار والمجرور وهي عند بعضهم زائدة وعند الآخرين اسم في محل جر وما بعدها مجرور بالاضافة . كقول ابن الرومي :

الحظ أعمى ولولا ذاك لم تره
للبحتري بلا عقل ولا أدب

لات :

أداة للنفي تعمل عمل ليس فترفع وتنصب ويغلب في استعمالها أن يكون اسمها محذوفاً وأن تدخل على الظروف كقول أحدهم :

ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغي مرتع مبتغيه وخيم

لبيك :

مفعول مطلق وهو بمعنى الاقبال على الأمر

التي :

اسم موصول للمؤنث . وجمعها : اللاتي واللاتِ واللواتي واللائي .

لَدُنْ :

ظرف مكان مبني يحل محل ابتداء غاية ويجرّ بمِنْ ويضاف إلى الجملة فتقول : جاءَ مِنْ لَدُنْهُ ؛ لاطفه لَدُنْ زاره .

لَدَى :

ظرف مكان مبني وتقع خبراً وصفة وصلة وحالاً بخلاف لدن . فتقول : لديَّ كتاب ولديكِ مسطرة . وكقول زهير :

لَدَى أسَدٍ شاكي السلاحِ مقَذّفٍ
لَهُ لبَدٌ أظفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

لَعَلَّ :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول المتنبي :

لَعَلَّ عَتْبَكَ محمودٌ عواقِبُهُ
وَرُبَّما صَحّتِ الاجسامُ بالعلَلِ

ومن معانيها : ١ – التوقع وهو ترجّي المحبوب والاشفاقُ من المكروه وهي تختص بالممكن الوقوع كقولك : لعلّ الحبيبَ قادمٌ .

٢ – التعليل نحو : فقولا له قولاً ليّناً لعله يتذكرُ أو يخشى .

٣ – الاستفهام نحو : لا تدري لعل اللهَ يُحدث بعد ذلك أمراً . ومنه قول الشاعر :

وبُدِّلْتُ قَرْحاً دامياً بعد صحةٍ
لَعَلَّ منايانا تحوَّلْنَ أبْؤُسا

وتدخل « ما » عليها فتكفّها كقول الشاعر :

أعِدْ نظراً يا عَبْدَ قيسٍ لعلَّما
أضاءَت لَكَ النارُ الحمارَ المقيَّدا

وإذا اتصلت بها ياء المتكلم كثر تجريدها من نون الوقاية فتقول لعلي ولعلني .

لكنّ :

حرفٌ مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول الحماسيّ :

لكنّ قومي وإنْ كانوا ذَوِي عَدَدٍ
لَيْسوا من الشَرِّ في شيءٍ وإن هانا

إذا دخلت عليها ما كفّتها عن العمل كقول امرئ القيس :

ولكنّما أسْعى لمجِـد مُؤثَّلٍ
وقدْ يُدْرِكُ المجدَ المؤثَّلَ أمثالي

والمشهور إفادتُها الاستدراكَ سواء خُففت أم لا .

لَكِنْ :

مخففة من لكنّ لا تعمل وهي عند معظمهم حرف ابتداء وخاصة حين تصحبها الواو كقول الخنساء :

إنّ الحديدين في طولِ اختلافِهما
لا يُفْسِدانِ ولكنْ يَفْسُدُ الناسُ

هذا إذا وليتها جملة . أمّا إذا وليها مفرد ولم تصاحبها الواو فهي على الأرجح حرف عطف نحو : جاء زيد لكنْ عمروٌ لم يأتِ .

لَمْ :

حرف جزم ونفي وقلب . أما الجزم فلدخوله على المضارع فيجزمه ، وأما النفي فلأنه ينفي وقوع الفعل ، وأما القلب فلأنه يقلب معناه من الحاضر إلى الماضي كقول جرير :

لم يُوثِروكَ بها إذْ قدّموكَ لها
لكنْ لأنفسهم كانتْ بِكَ الأُثَرُ

لَمّا :

حرف جزم يدخل على المضارع فيجزمه وينفيه ويقلبه شأن لَمْ كقول الحطيئة :

وأنتَ امروٌ تبغي أباً قد ضَلَلْتَهُ
ثَكِلْتَ ألَمّا تستفقْ مِنْ ضلالِكا

وقول الآخر :

إذا كنتُ مأكولاً فكنْ خيرَ آكلٍ
وإلاّ فأدرِكْني ولَمّا أُمَزّقِ

ـ لَمّا ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط إلا أنها لا تجزم لاختصاصها بالماضي كقول عنترة :

لما رأيتُ القومَ أقبلَ جَمعُهُمْ
يتذامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

وقول الآخر :

فلما شربناها ودَبّ دبيبُها
إلى موطنِ الأسرارِ قلت لها قفي

لَنْ :

حرف نصب ومصدر واستقبال : تنصب المضارع وتؤوّل مَعَ ما بعدها بمصدرٍ محله من الاعراب بحسب مقتضى الكلام كقول أبي طالب :

والله لَنْ يَصِلوا اليك بجمعهم
حتى أُوَسَّدَ في التراب دَفِينَا

وتعيّن وقوع الفعل في زمن المستقبل.

لو :

على أنواع ، منها :

١ – انها حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط ومعنى ذلك امتناع الجواب لامتناع الشرط كقول الشاعر :

لو كلُّ كلبٍ عوى ألقمتُهُ حجراً
لأصبحَ الصخرُ مِثْقالاً بدينـــار

٢ – انها حرف شرط في المستقبل إلا انها لا تجزم كقول أبي صخر الهذلي :

ولو تلتقي أصداؤنا بعد مَوْتِنا
ومن دونِ رَمْسَيْنا منَ الأرضِ سبْسَبُ
لظلّ صدى صوتي وإنْ كُنْتُ رِمّةً
لصوتِ صَدى ليــلى يَهَشُّ ويَطْرَبُ

وكثيراً ما يحذف جواب شرطها فيدل عليه ما قبله ويغلب ذلك عندما تلازمها واو الحال كقول الاخطل:

قومٌ إذا حاربوا شدوا مآزرَهُمْ
دون النساءِ ولو باتَتْ بأطْهارِ

٣ ـ انها حرف مصدريّ غير ناصب ويغلب ذلك في وقوعها بعد فعل وَدّ أو ما هو في معناه كقول الاخطل الصغير :

وَدّ لو يَفْتَديكَ صَقْرُ قُرَيْشٍ
بالخوافي من الردى والقوادِمِ

وقد لا يسبقها فعل (ودّ) كقول قتيلة بنت النضر :

ما كان ضَرّك لو مَنَنْتَ ورُبّما
مَنّ الفتى وَهْوَ المغيظُ المحْنَقُ

وقول امرئ القيس :

تجاوزتُ أحراساً اليها ومَعْشَراً
عليّ حِراصاً لَوْ يُسِرّوْنَ مَقْتَلي

٤ ـ انها لِلتَّمني والعَرْضِ ويكون جوابها منصوباً بالفاء نحو : لو تزورنا فنكرمَك .

وهي على اختصاصها بالفعل قد يليها اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبر له كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لو غيرُك قالها يا أبا عبيدة . وقول جرير :

لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزبيرُ بحبلِهِ
أدّى الجوارَ الى بني العوّامِ

٥ ـ حرف تقليل نحو : تصدّقْ ولو بدرهم .

وجملة شرط لو إذا صُدِّرت بـ « أنّ » فهي فاعل

لفعل محذوف تقديره ثبت أو حصل أو استقر كقول المعري :

ولو أني حُبيتُ الخلدَ فَرْداً
لما أحببتُ في الخلد انفِرادا

فان لم تُصدَّر بِـ « أنّ » رجع اعرابها مبتدأً محذوف الخبر والوجه الأول افصح .

لولا :

١ ـ حرف امتناع لوجود أي امتناع الجواب لوجود الشرط فهي حرف شرط غير جازم ويغلب في جوابها الاقتران باللام إلا إذا كان منفياً بـ « لم » كقول المتنبي :

لولا العلى لم تَجُبْ بي ما أجوبُ بها
وَجْناءُ حَرْفٌ ولا جَرْداءُ قَيْدُوْدُ

ومن اقتران جوابها باللام قول جرير :

لولا الحياءُ لهاجني استِعْبارُ
ولَزُرْتُ قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

والغالب فيما بعدها انه مبتدأ محذوف الخبر وجوباً على تقدير موجود أو موجودة .

٢ ـ انها حرف تحضيض وعرض امام المضارع ، نحو : لولا تستغفر الله .

٣ ـ أن تكون للتوبيخ والتندم فتدخل على الماضي

نحو : ولولا اذ سمعتموه قلتم .

لو ما :

بمنزلة لولا،نحو : لوما تأتينا بالملائكة ، ومنه قول الشاعر :

لوما الاصاخةُ للوشـــاةِ لكان لي
مِنْ بعد سُخْطِكَ في رِضاكَ رَجاءُ

ليت :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . ويفيد تمني المستحيلات كقول عمر بن أبي ربيعة :

ويا ليتَ أمّ الفضلِ كانتْ ضجيعتي
هُنا أو هنا في جَنّةٍ أو جهَنمِ

وتدخل عليها ما فلا تكفُّها عن العمل ضرورةً كسائر اخواتها إذ يجوز في ليتّما الإعمال والإهمال كقول النابغة :

قالتْ ألا ليتّما هذا الحمامُ لنا
إلى حمامتِنا أو نِصْفُهُ فَقَـــدِ

لَيْسَ :

من أخوات كان ، فعل ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر

نحو : لست ذاهباً . وفائدتها نفي الحال أو غيره بالقرينة كقول الأعشى :

له نافلاتٌ ما يَغِبّ نَوَالُها

وليسَ عطاءُ اليوم مانِعَهُ غَدَا

ومن خصائصها عدم تقدم خبرها عليها واقتران خبرها بـ « الاّ » كقول المتنبي :

ليس إلاّكَ يا عليّ هُمَامٌ

سيفُهُ دونَ عِرْضه مَسْلُوْلُ

واقتران خبرها بالباء الزائدة للتوكيد كقول طرفة بن العبد البكري :

ولستُ بحلاّلِ التِلاعِ مخافةً

ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أرفدِ

وأجازوا اعتبارها حرف نفي إذا كانت صدر جملة فعلية كقول ابن الرومي :

كأنّ فؤادي ليسَ يَشْفِي غليلَهُ

سوى أنْ يرى الروحينِ تَمْتَزِجانَ

م

م :

حرف للدلالة على جمع الذكور العقلاء نحو : لهم .
وقد تكون اسم استفهام بعد حروف الجر وأصلها ما
إذ تحذف الفها عند اتصالها بأحد حروف الجر :
إلام . علام . فيم . بم . مِمَّ . حتَّام . عَمَّ .
كقول شوقي :

إلامَ الخُلْفُ بَيْنَكُمُ إلامَا
وهذي الضجةُ الكبرى عَلامَا

والالف في آخر الصدر والعَجُز للإطلاق .

ما :

على ثلاثة أنواع : اسم وحرف وزائدة .
١ ـ أنواع الاسمية :

أ : اسم شرط جازم لغير العاقل كقول زهير :

فما يَكُ من خيرٍ أتوه فانما

توارثه آباءُ آبائِهم قَبْلُ

ب : اسم استفهام كقول المتنبي :

أينَ الذي الهرمانِ من بُنْيَانِهِ

ما قومُهُ ؟ ما يومُهُ ؟ ما المصْرَعُ ؟

وهذه إذا وقعت أمام النكرة أعربت مبتدأ وأمام المعرفة تعرب خبراً مقدماً .

ج : تعجبية وهي نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ وجملة التعجب خبر لها كقول الطغرائي :

ما أحْسَنَ الدينَ والدنيا إذا اجْتَمعا

وأقبحَ الكفرَ والافلاسَ بالرجل

د : اسم موصول لغير العاقل كقول الشريف الرضي :

حَكَتْ لحاظُكِ ما في الريمِ من مُلَحٍ

يَوْمَ اللقاءِ فكان الفضلُ للحاكي

هـ : نكرة ابهامية نحو : قرأت فصلاً ما .

و : معرفة تامة بمعنى الشيء وهي الواقعة غالباً بعد فعلي المدح والذم « نعم وبئس » نحو : نِعمَ ما تسعى اليه النجاحُ .

٢ — أنواع ما الحرفية :

أ : حرف نفي لا محل له من الاعراب كقول النابغة:

ما قلتُ من سَيِّءٍ مما أُتِيتَ به
إذَنْ فلا رَفَعَتْ سَوْطي اليَّ يدي

ب : نافية عاملة عمل ليس وقد يأتي خبرها مقروناً بما الزائدة للتوكيد كقول الخنساء :

فما عجولٌ على بوٍّ تُطِيفُ به
لهـا حنينانِ إصغارٌ وإكبـارُ

يوماً بِأَوْجَدَ مني حين فارقني
صَخْرٌ وللدّهرِ إحْلاءٌ وإمرارُ

ج : مصدرية كقول شوقي :

جرى وصفّقَ يلقانا بهـا بردى
كما تلقَاكَ دونَ الخلدِ رِضْوانُ

د : مصدرية ظرفية كقول ابن الرومي :

واني وإن مُتِّعتُ بابنيّ بعدَهُ
لذاكِرُهُ ما حنّتِ النِّيْبُ في نَجْدِ

ه : كافة عن العمل وهي المتصلة بالحروف المشبهة بالأفعال كقول المتنبي :

وإنمـا نحنُ في جيلٍ سواسيةٍ
شرٍّ على الحرِّ مِنْ سُقمٍ على بَدَنِ

والمتصلة بِرُبَّ ورُبَّة كقول الشريف الرضي :

لا تيأسَنَّ فرُبّما عَظُمَ البلاءُ وفُرِّجا

والمتصلة بفعلي طال وقلّ كقول أحدهم :

أحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهم
فطالما استَعْبَدَ الإنسانَ إحْسانُ

٣ ـ ما الزائدة : وتزاد في المواقع الآتية :

أ : بعد إذا الظرفية الشرطية كقول الاخطل :

إذا ما نديمي علّني ثُمّ علّني
ثلاثَ زجاجاتٍ لَهُنَّ هَديرُ

ب : في تركيب لا سيا إذا كان ما بعدها منصوباً أو مجروراً نحو : أحِبُّ أصدقائي ولا سيا المجتهدَ أو المجتهدِ .

ج : بعد كلمتّي كثير وقليل نحو : كثيراً ما ينفع الحذر .

د : المتصلة بـ « حيث وكيف » الشرطيتين نحو : حيثما تجلسْ أجلس ، وكيفما تعاملِ الناسَ يعاملوك .

هـ : المتصلة بالظروف فتكفّها عن الاضافة نحو : بينما القوم في دعة إذ دهتهم داهية . ونحو : فبينما العسر إذْ دارت مياسيرُ .

متَى :

على نوعين :

١ – اسم استفهام مبنيّ في محل نصب على الظرفية الزمانية نحو : متى جئت ؟

٢ – اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية كقول أحدهم :

أنا ابنُ جَلا وطلاّعُ الثنايا

متى أضعِ العمامَةَ تعرفوني

وكقول طرفة بن العبد البكريّ :

متى تَأتِني أُصْبِحْكَ كَأساً رَوِيّةً

وإنْ كنتَ عنها في غِنى فَاْغنَ وازْدَدِ

وتأتي ما زائدة بعدها كقول الأعشى :

متى ما تُناخي عندَ بابِ ابْنِ هاشِمٍ

تُراحي وتَلْقَيْ من فواضله يَدا

مُذْ ومُنْذُ :

ظرفا زمان مبنيان تضافان إلى المفرد نحو : ما رأيته مذ يوم الاحد . وإلى الجملة نحو : ما صادفته منذ تفارقنا . وقد تقطعان عن الإضافة فيكون كلّ منهما مبتدأ وما بعده خبراً نحو ما رأيته مذ يومانِ . ومن شواهد ابن هشام ما أورده للفرزدق :

ما زالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَهُ

قسماً فأدركَ خَمْسَةَ الأَشْبَارِ

وللأعشى :

وما زلتُ أبغي المالَ مُذْ أنا يافعٌ
وليداً وكهلاً حين شِبْتُ وأمْرَدا

مرحباً :

هي الارجح مفعول به لفعل محذوف تقديره صادفت مكاناً رحباً ، أو نائب عن المفعول المطلق على تقدير فعل الترحيب المحذوف .

مَعَ :

بفتحتين وهو ظرف زمان يفيد المصاحبة . يأتي مضافاً نحو : إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرا .
فإذا نوِّن ، ولا يُنَوَّنُ إلا تنوين نصب ، أعرب دائماً حالاً كقول الصِّمة القشيري :

حَنَنْتَ إلى ريّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ
مَزَارَكَ مِنْ رَيّا وشِعُباكما مَعَــا

مِمَّ :

مركبة مِن : مِنْ حرف جر وما اسم استفهام مبني في محل جر بمن : مِمَّ مَرِضَ ؟

مِنْ :

حرف جر وتأتي على خمسة عشر وجهاً :

١ ــ ابتداء الغاية كقول النابغة :

تُخُيِّرْنَ مِنْ أزمانِ يومِ حليمة
إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجاربِ

ومثله قول أبي تمام :

من عهدِ اسكندرٍ أو قبل ذلك قَدْ
شَابَتْ نواصي الليالي وَهْيَ لم تَشِبِ

٢ ــ التبعيض نحو : منهم من كلّم الله .

٣ ــ بيان الجنس وكثيراً ما يقع بعد ما ومهما نحو : مهما تأتنا به من آية .

٤ ــ التعليل كقول الفرزدق :

يُغْضي حَياءً ويُغْضى من مَهابَتِه
فلا يُكَلَّمُ إلاَّ حينَ يَبْتَسِمُ

وقول امرئ القيس :

وذلك من نبأ جاءَني
وخُبِّرْتُهُ عن أبي الاسوَدِ

٥ ــ البدل . كقول الراعي النمري :

أخذوا المِخاضَ من الفصيلِ غلابةً
ظُلْماً ويُكْتَبُ للأميرِ أفيلا

ونحو : أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة . أي بدلاً منها .

٦ ــ مرادفة « عن » : نحو : يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا .

٧ ــ مرادفة الباء نحو : ينظرون من طرف خفي .

٨ ــ مرادفة «في» نحو : أروني ماذا خلقوا من الأرض .

٩ ــ موافقة « عند » نحو : لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً .

١٠ ــ مرادفة «ربما» وذلك إذا اتصلت بما كقول الشاعر :

وإنّا لَـمِـمّا نضربُ الكبشَ ضَرْبَةً
على رَأسِهِ تُلْقي اللسانَ من الفمِ

١١١ ــ مرادفة « على » نحو : ونصرناه من القوم .

١٢ ــ الفصل نحو : والله يعلم المفسد من المصلح .

١٣ ــ الغاية نحو : رأيته من ذلك الموضع .

١٤ ــ التنصيص على العموم وهي الزائدة نحو : ما جاءني من رجل .

١٥ ــ توكيد العموم وهي الزائدة في نحو : ما جاءني من أحد،وشرط زيادتها أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام وعلى رأي بعضهم شرط كقول زهير .:

ومهما تَكُنْ عِنْدَ امرئٍ مِنْ خَلِيقةٍ
وإنْ خالَها تَخْفَى عَلَى الناسِ تُعْلَمِ

وفي هذه الأوجه جميعها خلاف بين النحويين فارجع إلى اجتهادك .

مَنْ :

على أوجهٍ ، منها :

١ ـــ اسم شرط جازم للعاقل يجزم فعلين مضارعين كقول الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الخيرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ
لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ

٢ ـــ اسم استفهام كقول أبي فراس :

بِمَنْ يثقُ الإنسانُ فيما ينوبُهُ
ومن أينَ للحرِّ الكريمِ صِحابُ

٣ ـــ اسم موصول بمعنى الذي كقول حسان :

فكفى بِنا فَضْلاً على من غيرِنا
حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيّانا

مَهْ :

اسم فعل أمر بمعنى أكْفُفْ ، فاعله مستتر وجوباً تقديره أنت .

مهما :

اسم شرط جازم لما لا يعقل ، وقد تأتي للظرفية الزمانية نحو : مهما تزرني أزرْك . وقول أحدهم :

قد أوبيَتْ كلَّ ماءٍ فهي ضاويةٌ

مهما تُصِبْ أفُقاً مِنْ بارِقٍ تَشِمِ

ن

ن :

النون المفردة على خمسة أوجه :

١ – نون التوكيد وهي نوعان : خفيفة كقول امرئ القيس :

ألا عِمْ صباحاً أيها الطللُ البالي
وهل يَعِمَنْ من كانَ في العُصُرِ الخالي

وثقيلة كقول الآخر :

لأَستَسهِلَنَّ الصعبَ أوْ أدْرِكَ المنى
فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

وهاتان يجوز أن يؤكد بهما الأمر مطلقاً . وأما المضارع فيجب توكيده إذا كان جواباً لقسَم غير مفصول من لامه بفاصل وكان مثبتاً مستقلاً كقول الحجاج بن يوسف : والله لأحزمنّكم حزمَ السَلَمة ولأضربنّكم

ضربَ غرائب الإبل .

ويمتنع توكيده إذا كان منفياً أو فُصل بينه وبين لامه بفاصل كقول صخر بن الشريد السلمي :

والله لا أمنحها شِرارَها
وهي حَصانٌ قد كفتني عارَها

٢ ــ نون التنوين وهي النون الساكنة الزائدة في آخر الاسم لفظاً لا خطاً كقول أبي فراس :

فَيا حَسْرَتي مَنْ لي بِخلٍّ موافِقٍ
أقولُ بشجوي مــرةً ويقولُ

٣ ــ نون الاناث وهي إما خفيفة مفتوحة تلحق الفعل نحو يَذْهَبْنَ وهي ضمير فاعل . وإما مشـــدَّدة مفتوحة تتصل بالضمائر للدلالة على جمع الاناث نحو : مِنْهُنَّ .

٤ ــ نون الوقاية قبل ياء المتكلم نحو : ضربني ، ولكنني . ومنه قول أبي فراس :

ولكنني أمضي لمــا لا يعيبني
وَحَسْبُكَ مِنْ أمْرَينِ خيرُهما الأسرُ

٥ ــ النون الزائدة وهي اثنتان احداهما تلحق الفعل المضارع إذا اتصل بضمير تثنية كقول الفرزدق :

هما دلّتاني من ثمانينَ قامــةً

كما انقضّ بازٍ أقْتَمُ الريشِ كاسِرُهْ

أو بأحد الافعال الخمسة نحو : تضربين ، يضربون . وهذه مكسورة في المثنى مفتوحة في الباقي . والثانية تلحق الاسم المثنى مكسورةً نحو الزيدانِ والعمرانِ والنيّرانِ ، والجمع المذكر مفتوحةً نحو : الزيدونَ .

نا :

ضمير متصل يشترك بين الرفع والنصب والجر نحو : ربّنا إنّنا سمعنا .

نَحْنُ :

ضمير رفع منفصل للاثنين والجماعة يخبرون عن أنفسهم كقول الخارجي :

نَحْنُ ضَرَبْناكُمْ علَى تَنْزيلِهِ

واليومَ نضربكم على تأويلِهِ

نَزالِ :

اسم فعل أمْر معدول عن فعل نزل كقول الشاعر :

ودعوا نَزالِ فكنتُ أوّلَ نازلٍ

وَعَلامَ أركبه إذا لَمْ أنزِلِ

نَعَمْ :

حرف جواب من معانيها التصديق في وقوعها بعدَ الخبر . وإذا وقعت بعد الأمر أو النهي كانت حرف وعد : إضربْ زيداً . جوابه نعم أي أعدك ذلك . وهي حرف إعلام إذا وقعت بعد الاستفهام نحو : أقام زيد وجوابه نَعَمْ . وإذا وقعت في صدر الكلام كانت للتوكيد كقول الشاعر :

أليْسَ الليلُ يجمعُ أمّ عمرو
وإيّانا فــذاكَ بنــا تَداني

نَعَمْ وأرَى الهلال كما تراهُ
ويعلوهــا النهارُ كما علاني

هـ

ه :

الهاء على ثلاثة أوجه :

١ – ضمير متصل يشترك بين النصب والجر نحو : قال له وهو يحاوره .

٢ – أن تكون حرفاً للغيبة وهي الهاء في إيّاه كقولك : إياه عنيتُ .

٣ – أن تستعمل ساكنةً لبيان حركة حرف ، نحو : ها هيه ، أو في صيغة الندبة وتسمى هاء السكت نحو : وا زيداه .

ها :

١ – اسم فعل أمر بمعنى خذ وقد تلحقها كاف الخطاب: هاك أو ها الكتابَ ، أي خذه .

٢ ـ أن تكون ضميراً للمؤنث نحو ضربها وكتابها وهي في محل نصب مفعول به في ضربها ، وفي محل جر بالاضافة في كتابها ، والالف علامة التأنيث .

٣ ـ أن تكون للتنبيه فتدخل :

«أ» على اسم الاشارة نحو : هذا .

«ب» وتدخل على ضمير الرفع نحو : ها أنتم أولاء .

«ج» وتدخل على ايّ فتكون نعتاً لها كقول جرير :

يا أيّها الرجلُ المرخي عمامته
هذا زمانُكَ إني قد مضَى زمني

هاها :

اسم صوت لزجر الكلب أو حضه على ملاحقة الطريدة كقول أبي نواس :

تَراهُ في الحُضْرِ إذا هَاهَا بهِ
يكاد أنْ يخــرجَ مِنْ إهابِهِ

هِيْ هِيْ :

اسم صوت تدعى به الإبل للعلف .

هَاْ هَاْ :

اسم صوت تزجر به الإبل .

هؤلاء :

الهاء للتنبيه . أولاء اسم إشارة للجمع

هَبْ :

فعل أمر من وَهَبَ يَهَبُ . وتأتي بمعنى إفترِضْ أو إحسب نحو : هَبْني فعلت كذا . أي احسبني .

هذا وهذهِ :

الهاء فيهما للتنبيه ، وذا وذه اسما إشارة للمذكر والمؤنث .

هَلْ :

هل حرف استفهام يختص بدخوله على المثبت نحو : هل أتاك حديث الغاشية ؟ وكقول البحتري :
وهَلْ علِمتْ أني ضنيتُ وأنّها
شفائيَ مِنْ داءِ الضنى وسَقامي

لا يدخل على اسم بعده فعل فلا يقال : هل زيد قام بل : هل قام زيد ؟

لا يدخل على جملة الشرط لاحتمالها الايجاب والنفي ولا على إنّ التأكيدية فلا يقال : هل إنْ قام زيد تقم ؟ هل إنّ زيداً قائم ؟ وإذا دخلت هل على المضارع

خصصته بالاستقبال فتمنع دخول السين وسوف على الفعل .

أما الهمزة فتستعمل حيث كان لأنها أمّ الباب .

هَلاّ :

أداة تحضيض . إذا دخلت على المضارع أفادت الحث على العمل نحو : هَلاّ تساعد أخاك .

وإذا دخلت على الماضي أفادت التوبيخ كقول عنترة :

هَلاّ سألتِ الخيلَ يابْنَةَ مالكٍ
إن كُنْتِ جاهلة بما لَمْ تعلمي

هَلُمّ :

اسم فعل أمر بمعنى أقبلْ ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . وقد يصرفونها فيجعلونها فعلاً : هلمي ، هَلُمُّوا . وللنساء : هَلْمُمْنَ .

هَهْ :

اسم صوت للتذكرة والوعيد .

هو :

ضمير رفع منفصل مؤنثُهُ هي ، ومثنّاه هما للمذكر

والمؤنث . هم لجمع الذكور . هُنّ : لجمع الإناث .
كقول أبي تمّام :

هُنّ عوادي يُوسُفٍ وَصَواحِبُهْ
فَعَزْماً فَقِدْماً أدركَ السُّؤْلَ طالِبُهْ

هوذا :

كلمة مركبة من ضمير الرفع المنفصل هو مبتدأ وذا خبر وقد تدخلها ها التنبيه فيقال : ها هو ذا .

هاتِ :

اسم فعل أمر بمعنى أعطني فيقال هاتِ للمذكر ، وهاتي للمؤنث ، وهاتيا لمثنى الذكور والإناث ، وهاتوا لجمع المذكر ، وهاتين لجمع الإناث .

هَيْتَ وهِيْتَ لك :

أيْ هلمّ وتعال وأقْبِلْ ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

هيْهِ هيْهِ :

كلمة زجر أو استزادة من محدثك في حديثه .

هيهات :

اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ كقول عمر بن أبي ربيعة:

هيهاتَ من أمَةِ الوهّابِ مَنْزِلُنا
إذا حللنا بِسيفِ البحر من يمنِ

هَيَا :

حرف نداء للبعيد ولعل الهاء لغة من الهمزة فيكون أصلها أيا . ومنه قول الحطيئة :

فقال هيا رَبّاهُ ضيفٌ ولا قِرَىْ
بحقكَ لا تحرِمْهُ تا الليلةَ اللحمـــا

هَيّ :

اسم فعل أمر بمعنى أسرعْ فيما أنت فيه ، ومثناها هيّا وجمعها ، هيّوا ، وقد تكرر نحو : هيّا هيّا يا رجل .

و

الواو :

على أوجه كثيرة :

١ – حرف عطف نحو . جاء زيد وعمرو .

٢ – واو الحالية وتقع أمام الجملة الاسمية كقول البحتري :

تسربلته والذئبُ وسـنانُ نائمٌ
بعينِ ابنِ ليلٍ ما له بالكرى عَهْدُ

وعلى الجملة الفعلية كقول امرئ القيس :

فجئتُ وقد نضّتْ لنومٍ ثيابها
لدى السِّتْرِ إلا لبسةَ المتفضّلِ

٣ – الاستئنافية نحو : لا تأكل السمك وتشربُ اللبن.

٤ – واو المعية كقول كثيّر عزّة :

كأني وإياها سَحَابَةُ مُمْحِلٍ
رجاها فلما جاوزَتْهُ استهلّتِ

٥ – واو المعية التي ينصب المضارع بعدها بأنْ مضمرة وجوباً كقول أبي الأسود الدُؤلي :

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتيَ مِثْلَهُ
عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

٦ – واو القسم كقول شوقي :

وَحَقِّكَ أنت المنى والطلبْ
وأنت المراد وأنت الأَرَبْ

٧ – واو رُبَّ ، وتدخل على النكرات فتجرّ لفظاً وتُرفع محلاً على الابتداء كقول البحتري :

وليلٍ كَأَنَّ الصبحَ في أُخْرياته
حُشاشَةُ نَصْلٍ ضَمَّ إفرِنْدَهُ غِمْدُ

٨ – ضمير جمع الذكور كقول الأخطل :

وجاءوا بِبيسانيةٍ هي بعدما
يُعَلّ بها الساقي ألَذّ وأسهلُ

٩ – واو الفصل كواو (عمرو) في الرفع والجر ليُفصَلَ بينه وبين عُمَرَ كقول الشاعر :

لقد ذَهَبَ الحمارُ بِأُمّ عمرٍو
فلا رَجَعَتْ ولا رَجَعَ الحمارُ

١٠ ـ الواو الزائدة مثلاً بعد إلا ، نحو : ما من أحد إلا وله طمع .

وا :

حرف نداء ونُدبة أو توجُّع أو نداء حقيقي ، ويعرف ذلك كله من سياق الكلام نحو : وازيداه ، وَاظهري ، وَا محمدُ أقبِلْ .

وَحْدَ :

مصدر لا يثنى ولا يجمع ، ويعرب حالاً دائماً نحو : جاء وحدَهُ وجلس وحدَه . ولا يضاف إلا في قولهم فلانٌ نسيجُ وَحْدِهِ وهو تعبير للمدح أيْ ليس مثله أحد . ويقال : رجل وَحْدٌ أي منفرد ، والافصح وَحِدٌ كقول النابغة الذبياني :

كأنَّ رَحْلي وَقَدْ زالَ النهارُ بنـا
يومَ الجليلِ علَى مُستَأنِسٍ وَحِدِ

ويقال : أجير الوحْدِ أي الاجير الخاص .

أوْشَكَ :

من أفعال المقاربة تعمل عمل الافعال الناقصة فترفع وتنصب على أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع

ويجوز أن تدخل أن على خبرها نحو : أوشك النهار أن يزول .

وَشْكان :

اسم فعل ماض بمعنى ما أسرعَ .

وعْ :

اسم صوت لابن آوى .

وَاهِ . وَاهَ . وَاهًا . وَاهَـاً :

كلمة تستعمل في التعجب والتلهف وهي اسم فعل مضارع بمعنى أعجبُ أو أتلهفُ .

وَيْ :

اسم فعل مضارع بمعنى أعجب . إذا اقترنت بها الكاف أو الكاف واللام معاً فصارت ويك وويلك فهي للتهديد والتخويف .

وَيْب :

مثل ويل زِنَةً ومعنى نحو : ويبٌ لك .

وَيْح :

كلمة ترحُّم وتوجع فإذا كانت منصوبة فهي مفعول

به لفعل محذوف تقديره ألزمه الله الويح . وإذا نُوِّنت تنوين فتح فهي على الأرجح نائب عن المفعول المطلق . وإذا رفعت أو نونت تنوين رفع فهي مبتدأ . ومنه قول شوقي :

ويحٌ لَهُ وويحُ لي ماذا عَسى أقولُ لَهْ

وَيْخٌ :

لغة في ويح .

وَيْسُ :

لغة أخرى في ويح .

وَيْك :

كلمة مركبة من : وَيْ التي للتعجب وكاف الخطاب .

الويل :

حلول الشر . الهلاك . يقال : وَيْلَهُ . وَيْلَكَ . وَيْلِي . ويلٌ لِزيد . وويلاً له .

فالرفع على الابتداء والنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أنزل الله به ويلاً .

وَيْلُمِّهِ :

كلمة مركبة أصلها وَيْلٌ لأُمِّهِ . وأصل استعمالها

للدعاء على الشخص ، ثم استعملت في التعجّب والاستحسان ، كما تقول : قاتله الله من بطل أو بطلاً .

وَيْهَ . وَيْهِ . وَيْهاً :

لفظ إغراء وتحريض وحث . وهي بلفظ واحد مع المفرد والجمع والمذكر والمؤنث . وتستعمل (وَيْهْ) كاسم صوت للصراخ على الميت .

ي

الياء :

ضمير للمؤنثة نحو : تذهبين . أو للمتكلم نحو : ضَرَبَني . وكتابي .

يا :

حرف نداء للقريب والبعيد وقد يحذف المنادى بها نحو : يا ليتني اتخذتُ معَ الرسول سبيلاً .
وقد تأتي لمجرد التنبيه أو للنداء ويكون المنادى محذوفاً تقديره : يا قوم أو يا سامعون كقول أحدهم :

يا . هل تعودُ سوالف الازمانِ
أوْ لا فمنصرفٌ إلى الحدثانِ

وكقول النابغة الذبياني :

يا . دارُ ميةَ بالعلياءِ فالسَّـــنَدِ

أقْوَتْ وطالَ عليها سالفُ الأَمَدِ

وقد تفيد التعجب كقول شوقي :

يا لكما مني ويا لي منكمـــا

نحن الثلاثة ارتَطَمْنا بالقَضا

وقد تستعمل في الندبة إذا أُمِنَ اللبس بالمنادى المحض نحو : يا ولدي لهفي عليك . وقد يؤتى بها للتوبيخ ومناداها محذوف وهو المخاطب نحو : يا سوءَ ما فعلت !

وتستعمل كذلك في الاستغاثة نحو : يا لَزيدٍ للمظلوم .

اعراب الجمل

الجمل التي لها محل من الاعراب :

١ – الجملة الواقعة خبراً ومحلها الرفع اذا كانت :

أ : خبراً لمبتدأ كقول المتنبي :

الخيلُ والليل والبيــداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلمُ

فجملة تعرفني الفعلية خبر المرفوعات قبلها .

ب : خبراً لإنَّ وأخواتها كقول الخنساء :

إن الزمان – وما يفنى له عجب –
أبقى لنا ذَنَباً واستؤصل الراسُ

٢ – الجملة الواقعة خبراً ومحلها النصب إذا كانت : خبراً لكان وأخواتها كقول الحلّي :

كان الزمان بلقياكم يمنّينا
وحادث الدهر بالتفريق يثنينا

فجملة يمنّينا في محل نصب خبر كان .

٣ ـ الجملة الواقعة مفعولاً به كقول ابن الرومي :

نُبِّئْتُ جحظة يستعير جحوظه

من فيل شطرنج ومن سرطان

فجملة يستعير جحوظه في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل نُبِّئتُ .

٤ ـ الجملة الواقعة حالاً ومحلها النصب وقد تكون فعلية كقول ابن الرومي :

أتاك الربيع الطلقُ يختال ضاحكاً

من الحسن حتّى كاد أن يتكلّما

فجملة يختال في محل نصب حال من الربيع ، وقد تكون اسمية وأغلب ذلك بعد واو الحال كقول أبي نواس :

نبهته والليل ملتبس بـه

وأزحت عنه نعاسه فانزاحا

فجملة ملتبس في محل رفع خبر الليل ، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

٥ ـ الجملة الواقعة مضافاً اليه كقول الحطيئة :

لما بدا ليَ منكم غيبُ أنفسكم

ولم يكن لجراحي منكمُ آسِ

فجملة بدا ... في محل جر باضافة لما اليها .

٦ – الجملة الواقعة صفة وهذه تتبع الموصوف في جميع حالاته وتقع بعد النكرات كقول أبي فراس :

وقد صار هذا الناسُ إلا أقلَّهمْ
ذئاباً على أجسادهنَّ ثيــابُ

فجملة على أجسادهن ثياب الاسمية في محل نصب صفة لـ « ذئاباً » .

٧ – الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو إذا الفجائية كقول النابغة الذبياني :

فإنْ يك عامرٌ قد قال جهــلاً
فان مطيــة الجهل الشباب

٨ – الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب كقول المتنبي :

بضربٍ أتى الهامات – والنصرُ غائبٌ –
وصار إلى اللبات والنصرُ قــادمُ

فجملة وصار إلى اللبات في محل جر لأنها معطوفة على جملة أتى الهامات التي هي صفة لضربٍ.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

١ – الابتدائية وهي الواقعة في أول الكلام كقول الأخطل:

خفَّ القَطينُ فراحوا منك أو بكروا
وازعجتهم نوى في صَرفها غِيَرُ

فجملة خف القطين لا محل لها لأنها ابتدائية .

٢ ــ جملة صلة الموصول كقول الاخطل :

همُ الذين يبارون الرياح إذا
قلّ الطعام على العافين أو قَتَرُوا

فجملة يبارون لا محل لها لأنها صلة الموصول .

٣ ــ الجملة المفسَّرة وهي الواقعة بعد أحد حرفي التفسير : أيْ وأنْ . نحو : هذا عسجدٌ أيْ ذهب . ونحو قول الشاعر :

وترمينني بالطرف أيْ أنت مذنب
وتقلينني لكنّ اياكِ لا أقلي

أو المفسرة لفعل محذوف قبلها وذلك في المنصوب على الاشتغال كقول أحدهم :

لا تجزعي إنْ مُنْفِساً أهلكته
فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

أو في الاسم الواقع بعد إذا الظَّرفية الشرطية فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور بعده كقول طرفة :

إذا القوم قالوا مَنْ فتى ؟ خِلتُ أنني
عُنِيْتُ فلم أكسل ولم أتبلَّـدِ

٤ ـ الجملة الاعتراضية كقول الشاعر :

لسنا ـ وإنْ أحْسابنا كَرُمَتْ ـ
يومـاً على الاحساب نتكـلُ

٥ ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية ، أو الواقعة في جواب شرط غير جازم . أمّا مثال الأول فقول زهير بن أبي سلمى :

ومن يغترب يحسب عدواً صديقَه
وَمَنْ لا يُكَرِّمْ نفسه لا يُكَرَّمِ

وأما مثال الثاني فقول السموءل :

إذا المرءُ لم يَدْنَسْ من اللؤْم عرضُه
فكلّ رداء يرتديـه جميلُ

والشروط غير الجازمة هي : إذا ، لو ، لولا ، كلما .

٦ ـ الواقعة جواباً للقسَم كقول عمر :

فوالله لا أدري أتعجيلُ حاجـة
سَرَتْ بك أم قد نام مَنْ كنت تحذرُ

فجملة لا أدري لا محل لها لوقوعها في جواب القسم .

٧ ـ المعطوفة على جملة ليس لها محل من الاعراب كقول أبي تمّام :

صلّى لها حياً وكان وقودَهـــا

ميتاً ويدخلهـــا مع الكفّارِ

فجملة كان واسمها وخبرها لا محل لها لأنها معطوفة على جملة صلّى الابتدائية .

الأحرف المصدرية

الحرف المصدريّ هو الذي يُؤوَّل مع ما بعده بمصدر الفعل ويكون له محل من الاعراب . والأحرف المصدرية هي : أنْ . أنّ . مَا . كي . لو

مثال أنْ المصدرية الناصبة للمضارع قول طرفة :

إلى أنْ تحامتني العشيرةُ كلهــا
وأفرِدتُ إفرادَ البعير المعبّـــدِ

فأنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بإلى .

ومثال أنّ الحرف المشبه بالفعل قول أحدهم :

على أنني راضٍ بأنْ أحملَ الهوى
وأخرجَ منــه لا عليّ ولا ليــا

ومثال ما المصدرية قول المتنبي :

مضى بعدما التف الرماحان ساعةً
كما يتلقى الهدبُ في الرقدة الهدبا

(ما التف) في تأويل مصدر تقديره التفاف وهو في محل جر بإضافة الظرف اليه .

ومثال كي الناصبة للمضارع قول عمر :

إذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا
لكي يحسبوا أنّ الهوى حيثُ تنظر

ومثال لو المصدرية والتي لا تكون حرفاً مصدرياً إلا بعد ودّ أو ما هو في معناه نحو : يَوَدّ أحدكم لو يعمّرً الفَ عام .

جوازم المضارع

جوازم المضارع نوعان : نوع يجزم فعلاً واحداً وهو أربعة حروف :

١ ــ لم : حرف جزم ونفي وقلب كقوله :

وتضحك مني شيخةٌ عبشمية
كأنْ لم ترَ قبلي أسيراً يمانيا

٢ ــ لما : حرف جزم ونفي وقلب كقول امرئ القيس :

فقلت له لما دنا إنّ شأننا
قليل الغنى إنْ كنت لما تموّلِ

٣ ــ لام الأمر ، ويطلب بها انجاز الفعل في الزمن الحاضر أو المستقبل نحو : لِتَقُمْ صاحبة الحاجة إلى حاجتها .

٤ ــ لا الناهية ، وتنهى عن وقوع الفعل كقول أبي نواس:

لا تجعلِ الماء لهـــا قاتلاً
ولا تسلِّطْها على مائهـــا

* * *

النوع الثاني يجزم فعلين مضارعين وهو حرفان وعشرة أسماء ويدخل إما على فعلين مضارعين وإما ماضيين وإما مختلفين .

الحرفان هما : إنْ وإذْ ما .

والأسماء هي : من للعاقل . ما لغير العاقل . مهما لغير العاقل . أي لكل شيء وتعرب بحسب ما تضاف اليه . كيفما للحال . متى وأيّانَ للزمان. أينما وأنّى وحيثما للمكان . وتلخيص اعرابها كما يلي :

١ – ما دلّ من أسماء الشرط على الزمان أو المكان فهو في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية . مثال الزمان قول الشاعر :

متى تجمعِ القلبَ الذكي وصارماً
وأنفاً حميــاً تجتنبك المظــالمُ

متى : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية .

ومثال المكان قوله :

خليليّ أنّى تأتيــانيَ تأتيا
أخاً غيرَ ما يرضيكما لا يحاولُ

أنَّى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .

٢ — كيفما : تعرب حالاً إذا كان فعل الشرط تاماً وخبراً مقدماً إذا كان ناقصاً نحو : كيفما تعاملْ جـــارك يعاملْك .

٣ — أيّ : معربة من بين سائر أسماء الشرط وتعرب بحسب ما تضاف اليه ، فإذا قلت : أيّ يوم تزرني تجدني فهي ظرف زمان ، وإذا أضفتها إلى مصدر فهي نائب عن المفعول المطلق نحو : أيَّ عملٍ تعملْ اعملْ ، وقد تكون منصوبة على الاشتغال أو مبتدأ كما في قول ابن الرومي :

وأولادنا مثـــل الجوارح أيها
فقدناه كان الفاجعَ البيّنَ الفقدَ

٤ — أمَّا من وما ومهما فيتعلق اعرابها على فعل الشرط فإذا كان : فعل الشرط لازماً أو ناقصاً أو متعدياً استوفى مفعوله أعرِب اسمُ الشرط مبتدأ كقول المتنبي :

مَن يَهُنْ يَسْهُلِ الهوانُ عليه
مـــا لجرحٍ بميّتٍ إيـــلامُ

من : اسم شرط جازم مبتدأ لأن فعل الشرط « يهن » لازم .

ومثال الناقص قول زهير :

ومن يكُ ذا فضل فيبخلْ بفضله
على قومه يُستغنَ عنه ويُذْمَمِ

ومثال المتعدي استوفى مفعوله قول بشار :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيبات الفاتك اللّهِجُ

٥ — إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعوله كان اسم الشرط مفعولاً مقدماً له كقول ابن الرومي :

ما أنْسَ لا أنْسَ خبازاً مررتُ به
يدحو الرقاقةَ مثلَ اللمح بالبصرِ

٦ — ويجوز أن يعرب اسم الشرط مبتدءاً أو منصوباً على الاشتغال إذا كان فعل الشرط متعدياً مشغولاً بضمير يعود على اسم الشرط أو باسم مضاف إلى ذلك الضمير كما مرّ في بيت ابن الرومي (وأولادنا) أو نحو : من عرفتَ سِرّهُ كُفيتَ شَرّه .

٧ — إن وإذْ مَا ، حرفان لا محل لهما من الاعراب .

فائدة : إذا وقع اسم الشرط الجازم مبتدأ فخبره جملتا الشرط والجواب .

مواضع نصب الفعل المضارع

- ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد الحروف الناصبة وهي أربعة :

أنْ . لَنْ . إذَنْ . كي .

ان وكي : حرفا نصب ومصدر واستقبال .

لن : حرف نصب ونفي واستقبال .

إذن : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال .

نحو : أريد أنْ أذهبَ (الذهابَ) .

لن يسافر أخي .

سأعمل : اذن تدركَ أملك .

ادرس لكي تنجح (للنجاح) .

هذه اللام تسمى لام كي فإذا جرد منها حرف النصب كانت الجملة في محل نصب بنزع الخافض .

هذا وينصب المضارع بِأنْ مضمرة جوازاً بعد لام التعليل كقول الطرماح :

لِأَكسبَ مالاً أوْ أؤولَ إلى غنى
من الله يكفيني عِدات الخلائف

ووجوباً بعد لام الجحود المسبوقة بكون منفي نحو : ما كنت لِأَضْرِبَهُ لو صدق .

ــ بعد (أو) التي بمعنى إلى أن أو إلا أنْ كقول البحتري:

حرام عليّ الراح بعدك أوْ أرَىْ
دَماً بدَمٍ يجري على الارض مائرُهْ

ــ بعد حتى التي تفيد الغاية كقول أحدهم :

حتى تقولَ الهامة اسقوني

ــ بعد واو المعية نحو : لا تَنْهَ عن الشَرِّ وتَفْعَلَهُ .

ــ وبعد ألا التي للعرض نحو : ألا تزورنا فَنُكْرِمَكَ .

ــ بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب كقوله :

يا ناقُ سيري عنقاً فسيحا
إلى سليمانَ فنستريحا

أو نهي أو دعاء أو استفهام نحو :

رَبِّ وفقني فلا أعدلَ عن
سنن الساعين في خير سَنَنْ

ــ بعد التحضيض نحو : هلا اتقيتَ الله تعالى فيغفرَ لك .

الاستثناء

تعريفه : المستثنى بالا اسم يقع بعد إلا مخالفاً لما قبلها في الحكم وهو على ثلاث حالات بالنسبة لما قبله من كلام :

١ – وجوب النصب على الاستثناء إذا كان الكلام قبل إلا تاماً مثبتاً ، أي أن يكون المستثنى منه مذكوراً والفعل غير منفي كقول أبي فراس :

تحاماني الاصحاب إلا عصابةً
ستلحق بالأخرى غداً وتحول

إلا : أداة استثناء .

عصابة : مستثنى بالا منصوب .

٢ – جواز النصب والإتباع على البدلية إذا كان الكلام قبل إلا تاماً منفياً نحو : لم ينجح من الطلاب إلا زيداً أو زيدٌ .

٣ ـ اعتبار إلا أداة حصر وإعراب ما بعدها بحسب وقوعه في الكلام كقول أحدهم :

ولا يقيم على حال يكون بهـا
إلا الأذلاّن عَيْرُ الحيِّ والوَتِدُ

الاستثناء بـ : غير وسوى .

غير وسوى تعاملان معاملة الاسم الواقع بعد إلاّ والاسم الواقع بعدهما مجرورٌ دائماً باضافتهما اليه . نحو : قرأت جميع دروسي غَيْرَ واحدٍ .

غيرَ : مستثنى منصوب .

ـ ما جاء من أصدقائي غيرَ واحدٍ أو غَيْرُ واحد ، فالنصب على الاستثناء ، والرفع على انه فاعل جاء أو بدل منه .

ما جاءَ غيرُ رجلٍ (فاعل جاء) .

ما رأيتُ غيرَ رجل (مفعول به لرأيت) .

الاستثناء بـ : عدا وخلا وحاشا :

لك أن تعتبرها حروف جر وما بعدها مجرور بها ، أو أفعالاً ماضية وما بعدها مفعول به لها . فإذا دخلت عليها ما المصدرية عينت كونها أفعالاً ماضية نحو : عاد المصطافون ما خلا أفراداً .

مواضع وجوب اقتران الشرط بالفاء

يجب اقتران الشرط بالفاء في المواضع التالية :

١ ـ أن يكون جواب الشرط جملة اسمية نحو : وإنْ يَمْسَسْكَ بخير فهو على كل شيءٍ قدير .

٢ ـ أن يكون جملة فعلية فعلُها طلبيّ كقول الصوفي :

إن جئت سَلعاً فَسَلْ عن جيرة العلَم
وإقرَ السلام على عُرب بذي سَلَمِ

٣ ـ أن يكون فعلاً جامداً كقول أحدهم :

وإن أقسمتْ لا ينقض الدهر عهدها
فليس لمخضوب البنان يمينُ

٤ ـ أن يقترن بـ : ما . قد . لن . السين . سوف . نحو : إنْ يسرق فقد سرق أخٌ له من قَبْلُ . وقد جمع هذه المواضع أحدهم بقوله :

اسمية طلبية وبجامد
وبما ولن وبقد وبالتسويفِ

اسم الفاعل وعمله

اسم الفاعل كلمة تدل على من وقع الفعل بواسطته نحو : قاتل وناثل .

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قياساً على وزن فاعل نحو : تَاعِسْ .

ويصاغ مما فوق الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو : انتصرَ : مُنْتَصِر . إستقبلَ : مُسْتَقْبِل .

يعمل اسم الفاعل عمل فعله بشرطين :

١ ــ أن يكون محلى بـِ (ألْ) ، نحو قول الحطيئة :

هو الواهبُ الكُوْمَ الصفايا لجاره
يروح بها العبدان في عازبٍ نَدِ

٢ ــ أن يدل على الحال والاستقبال ويعتمد على نفي أو

استفهام أو مبتدأ أو موصوف وهو في جميع هذه الحالات منوّن نحو : أمطيعٌ أنت أوامر معلميك .

ومن ذلك أبيات كعب بن زهير :

إن كنت لا ترهب ذمي لما
تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخشَ سكوتي إذْ أنا مُنْصِتٌ
فيكَ لمسموع خنا القائل

فالسّامِعُ الذَمِّ شريك له
ومُطعم المأكولِ كالآكل

مقالةُ السوء إلى أهلها
أسرع من منحدرٍ سائل

ومَنْ دَعا الناسَ إلى ذَمّه
ذَمُّوهُ بالحقِّ وبالباطلِ

اسم المفعول وعمله

اسم المفعول كلمة تدل على ما وقع عليه فعل الفاعل وهو يصاغ من الثلاثي من مضارعه المبني للمجهول قياساً على وزن مفعول نحو : ملبوس ومشروب . ومما فوق الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : إسْتَنْفَرَ : مُسْتَنْفَرٌ . أطْعَمَ : مُطْعَمٌ . ولا يصاغ اسم المفعول إلا من المتعدي .

- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيكون المرفوع بعده نائباً عن الفاعل وينصب مفعولاً ثانياً إذا كان الفعل متعدياً لاثنين فما فوق . نحو : الكريمُ مَرْجُوٌّ عطاؤه .

ونحو قول الشاعر :

ما عاش من عاش مذموماً خصائلُهُ

ولم يمت من يُرَى بالخير مذكورا

خصائله : نائب فاعل مذموماً .

صيغتا التعجب

للتعجب صيغتان هما : ما أفعَلَهُ وأفعِلْ به نحو : ما أجمَلَهُ وأجمِلْ به .

لا يُصاغ فعل التعجب إلا من الفعل الثلاثي التام المتصرف المبني للمعلوم القابل للتفاوت المثبت والذي ليس الوصف منه على وزن أفْعَلْ . ويُتعجب مما لم يستوف الشروط الآنفة الذكر بوضع « أشد » أو « أكثر » امام المصدر المتعجب به نحو : ما أشد سواد الليل .

مثالان على الصيغتين القياسيتين : قال دعبل الخزاعي :

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهمُ

الله يعلم أني لم أقُلْ فندا

ما : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .

أكثرَ : فعل ماض جامد لانشاء التعجب . فاعله مستتر

وجوباً على خلاف الأصل . تقديره هو يعود على ما .
الناس : مفعول به لفعل التعجب .
وجملة أكثر الناس في محل رفع خبر ما ، وجملة المبتدأ والخبر ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

● قال ابن زيدون :

أكْرِمْ بولاّدةٍ ذخراً لمدَّخر
لو ميّزت بين بيطار وعطار

أكْرِم : فعل ماض جامد لانشاء التعجب ورد على صيغة الأمر .
بولاّدة : الباء حرف جر زائد .
ولاّدة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل أكرم . وجملة التعجب ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

– قد تزاد كان بين ما وفعل التعجب كقول المتنبي :

ما كان أخْلَقَنا منكم بتكرمة
لو أنّ أمركمُ من أمرنا أَمَمُ .

ويجوز أن يفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف أو الجار والمجرور نحو : ما أجملَ في الربيع الطبيعة .
وقد ورد الفصل في النداء كقول الإمام :
أعْزِزْ علَيّ أبا اليقظان أن أراك مجدَّلا .
وهنالك تعابير أخرى تدل على التعجب نحو : لله أنت

خطيباً أو من خطيب . ومنه قول شوقي :

فيا لكِ هرةً أكلت بنيهـــا
وما ولدوا وتنتظر الجنينـــا

إعراب يا لك :

يا : أداة نداء وتعجب .

لك : جار ومجرور متعلقان بـ « يا » المتضمنة فعل التعجب .

هرة : تمييز منصوب .

جملة التعجب ابتدائية لا محل لها . وجملة أكلت ... صفة للهرة .

أفعال المدح والذم

فعلا المدح هما : نِعْمَ وحبَّذا . وفعلا الذم هما : بئس ولا حبذا .

هذه الأفعال جامدة لانشاء المدح والذم نحو : نِعْمَ الفارسُ خالدٌ . وبئس الهاربُ الجبانُ . ولا بد لنعم وبئس من مخصوص بالمدح أو الذم وينبغي أن يكون معرفة وقد يرد نكرة مفيدة نحو : نعم المواطنُ مواطنٌ لا يرهب في الحق قولةَ قائل . والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأً خبرُه الجملة الواقعة قبله . مثال معرب :

نعم القائدُ عمرٌو :

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح .

القائد : فاعل نعم مرفوع .

عمرو : مبتدأ وجملة نعم القائد خبره .

ويجب في فاعل نعم وبئس أن يكون :

١ – مقترناً بـ « أل » . نحو : بئس الصديقُ سعيدٌ .
٢ – أو مضافاً إلى المقترن بـ « أل » نحو : نعم عامل الصدقات قيسٌ .
٣ – أن يكون ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة نحو : نعم بلداً دمشقُ .
٤ – أو أن يكون كلمة « ما » وهي معرفة تامة بمعنى الشيء نحو : نعم ما تسعى اليه الوفاء .

وأما لفظة حبذا فتلزم حالا واحداً مع المذكر والمؤنث والافراد والتثنية والجمع . وهي مركبة من حَبَّ فعل ماض جامد لانشاء المدح ، وذا اسم إشارة فاعل ، والمخصوص بالمدح ، أو الذم بعد لا حبذا ، مبتدأ خبره جملة المدح أو الذم كقول الشاعر :

ألا حبذا ليلى إذا ما ذكرتها
ولا حبذا هند إذا ذُكرت هيا

العدد

(١ و ٢) الواحد والاثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث .

١ ــ العدد المفرد من الثلاثــة إلى التسعة (٣ ــ ٩) يخالف المعدود في التذكير والتأنيث ومعدوده جمع مجرور بالاضافة نحو : أربعة أقلامٍ وسبع نساءٍ .
ولفظ العشرة مفرداً يخالف المعدود في التذكير والتأنيث ومعدوده جمع مجرور بالاضافة أيضاً نحو : عشرة رجال وعشر سيارات .
أما عندما يركب لفظ العشرة مع العدد المفرد فيوافق المعدود في التذكير والتأنيث فتسكن شينه مع المؤنث ويكون بثلاث فتحات مع المذكر نحو : رأيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ طائراً وستَّ عَشْرَةَ طائرةً .

٢ ــ العدد المركب من (١١ ــ ١٩) : أحد عشر واثنا عشر

توافقان المعدود في التذكير والتأنيث . ومعدودهما مفرد منصوب على التمييز نحو : اشتريت أحَدَ عَشَرَ كتاباً واثنتي عَشْرَةَ محبرةً .

من (١٣ – ١٩) يخالف جزؤها الأول المعدود في التذكير والتأنيث والثاني يوافقه نحو : سافر سَبْعَةَ عَشَرَ حاجاً وسَبْعَ عشرة حاجةً والمعدود مفرد منصوب على التمييز .

٣ – العقود من (٢٠ – ٩٠) وهي بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ومعدودها مفرد منصوب على التمييز نحو : عشرون عصفوراً وسبعون سارية .

٤ – العدد المعطوف من (٢١ – ٩٩) : الواحد والاثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث وما تبقى من (٣ – ٩) تخالفه ، والجزء الثاني أي العقود بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ، ومعدود العدد المركب مفرد منصوب على التمييز . نحو : علّمت سبعة وعشرين طالباً وإحدى وعشرين طالبةً ، واشتريت ثلاثة وعشرين كتاباً .

٥ – (١٠٠ و ١٠٠٠) : المائة والألف بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ومعدودها مفرد مجرور بالاضافة نحو : مائة فارسٍ وألف فرسٍ .

تعريف العدد :

١ ـ إذا كان العدد مفرداً دخلت ألْ التعريف على معدوده المضاف اليه نحو قول حافظ ابراهيم :

والمحسنون لهم على احسانهم
يوم الإنابة عَشْرَةَ الأمثال

٢ ـ إذا كان العدد مركباً دخلت ألْ على جزئه الأول نحو : رأيت الخمسة عشر جندياً الذين صادفناهم أمس .

٣ ـ إذا كان العدد معطوفاً دخلت ألْ على جُزْأيه نحو : عثرت على الخمسة والعشرين قلماً .

اعراب العدد وبناؤه :

الفاظ العدد كلها معربة ما عدا جزئي العدد المركب فهما مبنيان على الفتح إلا صدر إثني عشر واثنتي عشرة فهما يعربان كالمثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً نحو : اشتريت اثنتي عشرةَ منفضةً وعندي سبْعَةَ عَشَرَ قَلَماً .

اعراب المثالين :

اشتريت : فعل وفاعل .

إثنتي : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى .

عَشْرَةَ بمثابة التنوين من المثنى . منفضة : تمييز منصوب .

عندي : ظرف مكان ومضاف اليه متعلق بخبر مقدم محذوف .

سَبْعَةَ عَشَرَ : عدد مركب من جزأين مبنيين على الفتح في محل رفع مبتدأ .

قَلَماً : تمييز منصوب .

صياغة العدد على وزن فاعل :

يصاغ العدد المفرد على وزن فاعل فيطابق حينئذ المعدودَ في التذكير والتأنيث نحو : الحلقة السابعة والدرس الخامس . فإذا كان العدد مركباً بني جزءاه على الفتح نحو : الساعةُ الخامسةَ عَشْرَةَ . والعدد المنتهي بياء مبني على السكون دائماً نحو : الفصل الحادي عَشَرَ .

اسماء الاستفهام

للاستفهام حرفان هما الهمزة وهل (راجع تفصيل استخدام الهمزة وهل في القاموس في باب « هل ») .

وأحد عشر اسماً هي :

من ، من ذا : للعاقل .

ما ، ماذا : لغير العاقل .

متى ، ايان : للزمان .

أين ، أنّى : للمكان .

كيف : للحال .

كم : للعدد .

أيّ : تصلح لكل ما مرّ .

ـ اعراب أسماء الاستفهام :

١ ـ إذا سُبق أحد أسماء الاستفهام بحرف جر فهو في محل جر نحو : فبأيِّ آلاء ربكما تكذبان ؟

٢ ـ ما دل من أسماء الاستفهام على الزمان أو المكان فهو في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية . نحو :
متى جئت ؟
متى : اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية وهو متعلق بـ « جئت » .

٣ ـ من ومن ذا وما وماذا .
إذا وقعت أمام المعرفة فهي خبر مقدم وإذا وقعت أمام النكرة فهي مبتدأ نحو : من فتى ؟ من صديقك؟

٤ ـ إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله أعربت مفعولاً مقدماً نحو : من رأيت ؟
فإذا استوفى الفعل الواقع بعدها مفعوله أو كان لازماً فهي مبتدأ نحو : من جاء ؟

٥ ـ كيف : أمام الفعل التام حال ، وأمام الفعل الناقص أو الاسم فهي خبر مقدم نحو : كيف جئت ؟ وكيف كنت ؟

٦ ـ كم : تعرب بِحَسَبِ ما يقع بعدها نحو : كم يوماً صمت (ظرف) كَم كتاباً معك (مبتدأ) كم صحيفة اشتريت (مفعول مقدم لِـ « اشتريت ») الخ ...

٧ ـ أيّ : تعرب بحسب ما تضاف اليه . نحو : أي يوم سافرت (ظرف) .
أيَّ رفاقك لقيت (مفعول به مقدم) .
أيُّ أصدقائك أحب اليك ؟ (مبتدأ) .

الجامد والمشتق

الاسم إما جامد وهو الذي لم يؤخذ من غيره نحو : رجل وساعة .

وإما مشتق وهو ما أخِذ من غيره نحو : سعيد وعاقل من سعدَ وعقلَ .

والجامد قسمان : اسم ذات : وهو الذي يدرَك بإحدى الحواس نحو : كتاب وشجرة . واسم معنى وهو ما لا يقع تحت الحواس بل يدركه المرء بعقله نحو : مروءة وشجاعة وفهم .

والاشتقاق لا يكون إلا من اسم المعنى مع قيام علاقة معنوية بين الأصل والفروع نحو: قرأ، يقرأ ، قارئ، مقروء، قراءَة . فهذه كلها مأخوذة من المصدر (قراءة) وأصل المعنى موجود فيها جميعاً .

— والأصل الذي تنبثق عنه سائر المشتقات يسمى مصدراً

لأنه أصل والبقية فروع منه مثاله مثال الشجرة وأغصانها .
أمّا مصادر الأفعال الثلاثية فسماعية ينبغي أن تعود في التحقق منها إلى معاجم اللغة ولكن يغلب فيما :

- دلّ على اضطراب أن يأتي مصدره على وزن (فَعَلان) نحو : فَوَران .
- ويغلب فيما دل على مرض أن يأتي على وزن (فُعَال) نحو : زُكام ودُوَار .
- ما دل على صوت يأتي على وزني (فُعَال وفعِيل) نحو : جُؤار وهزِيم .
- ما دل على لون يأتي على (فُعْلَة) نحو : حمرة .
- ما دل على سير يأتي على (فِعيل) نحو : وجيف وزميل .
- ما دل على حرفة يأتي على وزن (فِعَالة) نحو : دِباغة وتجارة .
- مصدر اللازم الذي وزنه (فَعِلَ) يأتي على (فَعَلْ) طَرِبَ : طَرَباً .
- ويَغْلبُ في اللازم الذي على وزن (فَعَلَ) أن يأتي مصدره على فُعول نحو : جَلَس جلوساً .
- أما الرباعي فله أربعة أوزان :

١ - فَعْلَلَ فَعْلَلَةً : دَحْرَجَ دحرجةً .

٢ ـ أفعلَ إفعال : أكرمَ إكراماً .

٣ ـ فَعّلَ تفعيلْ : قدّم تقديماً .

٤ ـ فَاعَلَ : فِعَالٌ أو مفاعلة نحو : نازل نِزالاً أو منازلة ، وصَارَعَ صراعاً أو مصارعة .

ـ أما الخماسي والسداسي فيكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره : تَدَحْرَجَ : تَدَحْرُجاً ؛ تَقَدّمَ : تقدُّماً . أو : انطلق انطلاقاً واستعمل استعمالاً .

انواع المصادر

١ – المصدر الميمي : ويصاغ من الثلاثي الصحيح على وزن (مَفْعَل) نحو : مَلْعَب . وإذا كان أوله (واو) فيأتي على وزن (مَفْعِل) نحو : وَعَد مَوْعِد .

ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله نحو : متَقَدَّم .

٢ – مصدر المرة : ويدل علي وقوع الفعل مرة واحدة ويأتي على وزن (فَعْلَة) نحو : جَلسة وأكلة .

وتزاد تاء في آخره إذا كان من غير الثلاثي نحو : استراحة واستقالة .

– مصدر الهيئة ويدل على هيئة حدوث الفعل فتقول : وقف وِقفة شاعر .

– المصدر الصناعي ويصاغ من الأسم بزيادة ياء مشددة

بعدها تاء وهذا يقال له المنحوت نحو : الكهربائية والإنسانية .

– اسم المصدر وهو مصدرٌ حروفه أقَلّ من حروف فعله نحو عَون .

عمل المصدر :

يعمل المصدر عمل فعله :

١ – إذا كان مضافاً : تركُكَ الكذبَ فضيلةٌ .

٢ – إذا كان معرفاً بأل نحو : هو كثير الإكرام ضيوفَه .

٣ – أن يكون مجرداً من أل والاضافة نحو : أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة يتيماً .

وكذلك يعمل المصدر النائب عن فعله نحو : نصحاً المتكاسلَ .

واسم المصدر كالمصدر يعمل عمل فعله إذا صح وضع الفعل في محله نحو : سرني عطاؤك الفقيرَ صدقةً .

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يقبل الجر بالكسرة ولا التنوين ، بخلاف المتصرف الذي يقبل جميع حركات الإعراب .

والممنوع من الصرف على نوعين :

١ – ما يمنع بعلّتين وهو العلَم والصفة :

١ – يمنع العلَم من الصرف في المواضع الآتية :

أ : إذا كان أعجمياً زائداً عَنْ ثلاثة أحرف نحو يعقوب وابراهيم .

ب : إذا كان مؤنثاً تأنيثاً لفظياً أو معنوياً نحو : معاوية وهند وسعاد .

ج : إذا زِيد في آخره الف ونون نحو : عثمان وغطفان .

د : إذا كان على وزن الفعل نحو : أحمد .

هـ : إذا كان معدولاً عن لفظ آخر نحو: عُمَر وزُحَل .

و : إذا كان مركّباً تركيباً مزجياً أو إضافياً نحو : بَعْلَبَكَّ وبيتَ لحم .

٢ ـ تمنع الصفة من الصرف في المواضع الآتية :

أ : إذا كانت على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَىْ) نحو : عطشان عطشى وغرثان غرثى .

ب : إذا كانت على وزن (أفعل) نحو : أكبر وأصغر وأفضل .

ج : المصاغة من الواحد إلى العشرة نحو : مَثْنى مَثْنى ورُباعَ رُباع . ويلاحظ أن العدد الوصفي يأتي مكرراً .

٢ ـ ما يمنع بعلة واحدة :

١ ـ صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع بعد ألـِف جمعِه متحركان متصلان نحو : سلالم أو منفصلان بياء ساكنة نحو عقاقير .

وصيغة منتهى الجموع هذه تُجَرّ بالكسرة إذا أضيفت أو حلّيت بِأل ْ نحو : مررت بمزارعِ المدينة ، ونظرت إلى الكنائسِ المضاءَة .

كما يمنع من الصرف كذلك الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة نحو : صحراء ، أو بألف التأنيث المقصورة: نحو : سلوى . وهذه الأسماء تجر بالكسرة إذا حُلِّيت بأل نحو : مررت بالصحراء القاحلة .

مواضع فتح همزة إنّ وكسرها

تفتح همزة إنّ إذا صح تأويلها مع ما بعدها بمفرد فكان لها محل من الإعراب وذلك في المواضع التالية :

أ – إذا وقعت في موقع الفاعل كقول النابغة :

أتاني أبَيْتَ اللعنَ أنّك لمتني
وتلك التي تستكُّ منها المسامعُ

ب – في موضع نائب الفاعل نحو : عُلِمَ أنك مسافر (سَفَرُك) .

ج – في موضع المفعول به كقول كعب :

أنْبِئتُ أنّ رسول الله أوعدني
والعفوُ عند رسول الله مأمولُ

جملة أن واسمها وخبرها سدت مسدَّ مفعولَيْ أنبئت الثاني والثالث .

د – في موضع المبتدأ أو الخبر نحو : حَسَنٌ أنك ناجح أو اعتقادي أنك فائز .

هـ – أو في محل الجر بالحرف كقول أبي تمام :

على أنني لم أحْوِ وفْراً مجمَّعاً
ففزت بــه إلا بنومٍ مبدَّدِ

– وتكسر همزة أنّ إذا لم يصح تأويلها بمفرد ولم يكن لها محل من الإعراب وذلك في المواضع التالية :

أ – إذا وقعت في ابتداء الكلام كقول أبي العتاهية :

إنّ الشباب والفراغ والجِدَةْ
مفسدة للمرءِ أيُّ مفســدةْ

ب – بعد فعل القول كقول وضّاح اليمن :

فقلت إني طالب غِرَّةً منه وسيفي قاطع باتر

ج – بعد ألا الاستفتاحية نحو : ألا إن وعد الله حق .

د – بعد فعلٍ طلبيّ نحو : امْضِ فإن النهار قد متع .

هـ – في صدر جملة حالية نحو : عاد وإنه لواثق بنجاحه .

و – في صدر جواب القسم نحو : والله إنك لصادق .

– ويجوز الفتح والكسر إذا صحّ الاعتباران . كأنْ تقع في جواب الشرط أو بعد إذا الفجائية أو بعد حيث وإذْ ، نحو : من يستقم فإنه ينجح .

ضمير الشأن

هو ضمير للمفرد الغائب أو الغائبة يؤتى به لتنبيه المخاطب إلى أمْرٍ ذي شأن نحو : هو الله أحد .

وهو منفصل أو متصل :

أما المنفصل فكقَوْل الرصافي :

هي الأخلاقُ تنبت كالنبات
إذا سُقيت بمــاء المكرماتِ

إعراب الشاهد :

هي : ضمير الشأن ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ، الأخلاق : مبتدأ ثان مرفوع .

وجملة تنبت كالنبات ، خبر الأخلاق .

وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع خبر هي .

وأما المتصل فيكون مع أحد أفعال الظن واليقين نحو : ظَنَنْتُهُ زيد قائم .

أو مستتر مع أنْ وكَأنْ المخَفّفتين من أنّ وكَأنّ كقول جرير :

زعم الفرزدق أنْ سيقتلُ مَرْبَعاً

أبْشِرْ بطولِ سلامة يا مربعُ

أنْ على تقدير أنّه فالهاء ضمير الشأن المحذوف اسم أن المخففة . وجملة سيقتل مربعاً في محل رفع خبر أنْ .

ضمير الفصل او العماد

هو ضمير رفع منفصل يقع بين المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم . فلو قلت : أخوك العالم ، لانتَظَرَ السامع خبر « أخوك » ظناً منه أن العالم صفة لِ « أخوك » ، فلما جئت بالضمير « هو » تعيّن العالم خبراً . وهذا الضمير يؤتى به للتوكيد . وحكمه التصرف حسب ما قبله تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعاً نحو : صديقاك هما الناجحان واخوتك هم الفائزون . ومنه : وأخي هرون هو أفصح مني لساناً فابعثه معي رِدْءاً .

الاختصاص

المنصوب على الاختصاص هو اسم يقع بعد ضمير المتكلم أنا أو نحن لبيان المقصود منه ، وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ كقول الشاعر :

نحن بني أمّ البنين الأربعه
سيوفُ حقٍّ وجفانٌ مُتْرَعه

ويأتي المنصوب على الاختصاص محلّى بأل . نحو : نحن العربَ نكرم الضيف . أو مضافاً إلى المحلى بأل كالمثال السابق . مثال معرب : قال شوقي :

نحن الحرائرَ إنْ مال الزمان بنا
لم نَشْكُ إلاّ إلى الرحمن بلــوانا

نحن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

(١٢)

الحرائرَ : منصوب على الاختصاص بفعل أخُصّ المحذوف وجوباً .

إنْ : حرف شرط جازم لا محل له .

مال الزمانُ : فعل ماض وفاعل مرفوع .

بنا : جار ومجرور متعلقان بـ « مالَ » .

لم : حرف جزم يجزم فعلاً مضارعاً واحداً .

نَشْكُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة من آخره وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن .

إلا : أداة حصر .

إلى الرحمن : جار ومجرور متعلقان بـ « نَشْكُ » .

بلوانا : بلوى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر ، و « نا » ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة .

جملة الاختصاص : من فعل الاختصاص المحذوف والفاعل والمنصوب على الاختصاص اعتراضية لا محل لها أو في محل نصب حال على رأي بعضهم . وجملتا شرط إنْ وجوابها في محل رفع خبر نحن .

— هذا وقد يأتي الاختصاص بأيها أو أيتها متَلُوَّيْن بنعت مقرون بأل تابع في إعرابه لأيّ لفظاً لا محلاً كقول أحدهم :

إنني أيها المسيء وإن تبت ـم

إلى عفو خـالقي لفقـيرُ

إعراب الشاهد :

إنني : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ .

أيّها : اسم مبني على الضم في محل نصب بفعل الاختصاص المحذوف والهاء للتنبيه .

المسيءُ : منادى مبني على الضمة في محل نصب على النداء .

الواو : حالية .

إن : حرف شرط جازم .

تبت : تاب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل .

إلى عفوِ : جار ومجرور متعلقان بخبر إنّ .

خالقي : مضاف اليه والياء ضمير في محل جر بالاضافة .

لفقيرُ : اللام مزحلقة . فقير خبر إنّ مرفوع .

الجُمل : إنّ واسمها وخبرها ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

جملة الاختصاص في محل نصب حال على رأي الجماعة .

جواب شرط إنْ محذوف دلّ عليه ما قبله .

إنْ وشرطها وجوابها في محل نصب حال أو اعتراضية على حد قول بعضهم .

اسلوب النداء

النداء في الأصل هو طلب الاقبال. وأدواته : يا . أيْ . أيّها . أيا . هيا . آ . وَا .

نحو : يا زيدُ أقبِلْ .

الأصل في المنادى النصب بفعل النداء المحذوف وهو يأتي كذلك أي منصوباً في موضعين :

أ — إذا كان مضافاً نحو : يا صاحبَ الدار .

ب — مشبهاً بالمضاف نحو : يا واسعاً علماً .

ج — إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء . نحو : يا مسافراً إلى تَدْمُرَ انزِلْ .

— ويبنى على ما يرفع به قبل النداء وهو في محل نصب بفعل النداء المحذوف في موضعين :

آ — إذا كان علماً نحو يا خالدُ .

ب ـ إذا كان نكرة مقصودة بالنداء نحو : يا غلامُ أين دار فلان .

ـ وقد يُرخَّم المنادى أيْ يحذف جزء من آخره وذلك للتحبب . ولا يرخم غير العلم ، ولك فيه حينئذ وجهان :

أ ـ أن تبنيه على حركة آخر حرف على لغة من ينتظر رجوع المحذوف منه اليه . نحو : يا عُرْوَ (عروة) .

ب ـ أن تبنيه على الضم في محل نصب على لغة من لا ينتظر رجوع المحذوف منه اليه كقول امرئ القيس :

أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدللِ
وإنْ كنتِ قد أزمعتِ صَرْمي فأجملي

(١٣)

الاغراء والتحذير

الإغراء هو تنبيه المخاطَب إلى أمر محمود ليلزمه أو يفعله نحو : الوفاءَ . والمغرى به إمّا أن يكون مفرداً أو مُكَرَّراً أو معطوفاً نحو : الصدقَ ؛ الاجتهادَ الاجتهادَ ؛ المروءةَ والنجدةَ . والمغرى به منصوب بفعل محذوف يقدَّر بحسب مقتضى الحال .

— أما التحذير فهو تنبيه المخاطَب إلى أمر مكروه ليتجنبه نحو : الأسَدَ . وهو أي المحذر منه مفعول به لفعل محذوف يقدّر كذلك بحسب مقتضى الحال . ففي قولك : الأسدَ : يقدّر الفعل مثلاً بِـ : احذر أو تجنبْ . وإنما يحذف فعل التحذير لضيق المقام وخشية فوات الفرصة . والمحذَّر منه كالمغرى به على ثلاثة وجوه فهو إما مفرد أو مكرر أو معطوف نحو : العقربَ ، الحفرةَ الحفرةَ ، يدَكَ والنارَ .

إعراب ما تقدم :

العقرب : مفعول به لفعل محذوف تقديره تجنَّبْ أو احذرْ .

الحفرة : مفعول به لفعل محذوف تقديره تجنب أو حاذرْ .

والحفرة الثانية توكيد لفظي للحفرة الأولى .

يَدَكَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره باعدْ يدك .

و : حرف عطف .

النارَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره تجنَّبِ النار .

ملاحظة : إن فعلي الإغراء والتحذير محذوفان وجوباً .

وقد يكون التحذير بلفظة إياك وفروعها . ويأتي المحذر منه على ثلاثة أوجه ، فإما أن يكون مع « مِن » نحو : إياك من السفه ، أو مع « أن » الناصبة نحو : إياك أن تقامر ، أو مع « مِنْ وأن » نحو : إياك من أن تكسل .

والجار والمجرور في هذه الأحوال متعلق بفعل التحذير المحذوف .

إعراب ما تقدم :

إياك : ضمير نصب منفصل في محل نصب مفعول به لفعل أحذِّرُ المحذوف .

من السفه : جار ومجرور متعلقان بفعل التحذير المحذوف .

إياك : مفعول به لفعل التحذير المحذوف .

أنْ : حرف ناصب .

تقامر : فعل مضارع منصوب .

وان وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض .

إياك : ضمير مفعول به لفعل احذر .

من : حرف جر .

ان : حرف ناصب .

تكسل : فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت .

وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بفعل التحذير المحذوف .

الاستغاثة

هي نداء من يعين على دفع شدة أو مكروه أو من يسأل عوناً ، وأركانها : «يا» وهي الأداة الوحيدة المستعملة في الاستغاثة . والمستغاث به والمستغاث له . نحو : يا لَزيدٍ لِلمظلوم .

ـ يُجرّ المستغاث به بلام مفتوحة والمستغاث له بلام مكسورة . فإذا عُطف مستغاث على آخر وكررت معه (يا) جُرّ بلام مفتوحة فان لم تكن، جُرّ بلام مكسورة . مثال الأولى قوله :

يا لَقومي ويا لأَمثـــال قومي
لأناسٍ عتــوُّهم في ازديادِ

ومثال الثاني نحو : يا لَزَيدٍ ولِعَمْرٍو للغريق .

إعراب الشاهد :

يا : أداة نداء واستغاثة .

لقومي : اللام حرف جر زائد .

قومي : مجرور لفظاً منصوب محلاً بفعل الاستغاثة المحذوف والياء مضاف اليه .

ويا : للعطف .

لأمثال : تعرب اعراب لَقَوْمي .

لأناس : جار ومجرور متعلق بـِ « يا » المتضمنة معنى استغيث .

عتوهم : مبتدأ . والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور العقلاء .

في ازدياد : جار ومجرور متعلقان بخبر عتوّ .

الندبة

هي الإعوال على الميت وأداتها (وا) من بين سائر حروف النداء ، ولا تستعمل (يا) إلا إذا أُمِنَ اللبس بالمنادى المحض نحو : يا ولدي لهفي عليك .

ولك في المندوب ثلاثة أوجه :

١ ــ أن تعامله معاملة المنادى نحو : وا زيدُ .

٢ ــ أن تختمه بألف نحو : وا زيدا .

٣ ــ أن تُلحق هاء السكت بالألف نحو : واشقيقاهْ .

إعراب واحرَّ قلباه :

وَا حرَّ : وا : أداة نداء وندبة . (حرَّ) منادى مندوب منصوب بالفتحة .

قلباهْ : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم . الألف للندبة . الهاء للسكت .

المنصوب بنزع الخافض

قد يحذف حرف الجر سماعاً فيبقى ما بعده منصوباً ويسمى المنصوبَ بنزع الخافض أي حرف الجر نحو : واختار موسى قومَهُ أربعين رجلاً . أيّ من قومه .

وتستطيع أن تتوصل إلى معرفة ذلك من النظر في الفعل : فمن الأفعال ما يتعدى مباشرة ومنها ما يتعدى بواسطة حرف الجر كالفعل السابق فقد تقول : اخترت الكتب الجميلة أو في تركيب آخر اخترت من الكتب ما يصلح للقراءة، وذلك كله يعود إلى تمام معنى الكلام ومقتضاه .

فإذا قال الشاعر :

تمرّون الديارَ ولم تعوجوا
كلامكمُ عليّ إذن حرامُ

كان عليك أن تنظر إلى موضع النصب في كلمة الديار في فعل (مرّ) الذي يستعمل مَعَ حرف الجر فتقول :

مررت بصديقي ، واذن فقد نُصبِت كلمة الديار لأن حرف الجر قد حُذِفَ سماعاً . ومثل ذلك قول أبي تمام الطائي :

فاني رأيت الشمس زيدت محبةً
إلى الناس أنْ ليست عليهم بِسَرْمَدِ

وقول جميل :

لقد فرح الواشون أنْ صرمتْ حبلي
بُثَيْنَةُ أو أبدت لنا جانب البخل

فالجملة المصدرية في البيت الأول المكونة من (ان ليست) في محل نصب بنزع الخافض لأن الأصل : زيدت لأنها ... والجملة المصدرية في البيت الثاني : (ان صرمت حبلي) في محل نصب بنزع الخافض أيضاً لأن فرح يتعدى بواسطة حرف الجر فتقول فرحت بالشيء وفرحت لِأن ..

وعلى ذلك قِسْ .

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي صيغة مشتقة من الفعل اللازم دالة على وصف أو حالة ثابتة في المنعوت نحو : كريم ووسيم وجميل وحسن ، فهذه الكلمات تدل على حال ثابتة في الموصوف بصرف النظر عن حدوث الزمن .

والصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لمفعول به واحد سواء اقترنت بـ « أل » أم جُردت منها ، ويجوز في معمولها الرفع والنصب والجر نحو : زيد كريم نسباً أو كريم النسب أو كريمٌ نسبُهُ . ومنه قول المعري :

وإني وإن كنت الأخيرَ زمانُه
لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل

فكلمة الأخير صفة مشبهة باسم الفاعل ، وزمانه فاعل لها .

البدل

هو تابع يطابق المتبوع أو جزءاً منه أو أحد ما يشتمل عليه فهو لذلك على أنواع :

١ ــ بدل مطابق أو بدل كل من كل نحو : هذا أخي سعيد .

٢ ــ بدل بعض من كل : فتح خالد المدينةَ رُبْعَها .

٣ ــ بدل اشتمال : يعجبني الطالبُ أخلاقُهُ .

عطف البيان

هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه ومنه :

١ ــ اللقب بعد الاسم نحو : فاق غياث بن غوث الأخطلُ شعراءَ عصرهِ في المديح .

٢ ــ الاسم بعد الكنية : كان أبو مُليكة جرول بن أوس العبسي شاعراً مداحاً .

٣ ــ المعرَّف بـ «أل» بعد اسم الإشارة . نحو : هــذا (التلميذ) نشيط .

٤ ــ الموصوف بعد الصفة نحو : كلمات الحكيم (لقمان) هدى للناس وموعظة .

٥ ــ التفسير بعد المفسر : ظهر العرجون أي (القمر) .

وعطف البيان يوافق المتبوع إعراباً وتعريفاً وتنكيراً وتذكيراً وتأنيثاً وعدداً .

كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً مطابقاً أي بدل كل من كل .

المتعدي الى ثلاثة مفاعيل

في اللغة أفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهي :

أرى . أعْلَمَ . أنبأ . نبَّأ . خبَّرَ . حدَّث .

وينبغي أن يكون أصل المفعولين الثاني والثالث لهذه الأفعال مبتدأ وخبراً وقد يسد مسدهما : أنّ واسمها وخبرها نحو : أنبأت أخي أن الامتحان يوم السبت .

أمثلة : قال أحدهم :

ونبِّئت قوماً بهم إحنةٌ
يقولون : من ذا ؟ وكنتُ البطلْ

وقال النابغة :

أُنبئتُ أن أبا قابوس أوعدني
ولا قرارَ على زأْر من الاسدِ

فالمفعولان في البيت الأول : جملة بهم إحنة الاسمية

السادّة مسدّ المفعولين . وفي البيت الثاني ان واسمها وخبرها .

وواضح أن المفعول الأول هو التاء نائب الفاعل في المثالين .

ومن ذلك نحو : ويريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم . المفاعيل هي : الهاء في يريهم وأعمال وحسرات .

المفعول المطلق

- المفعول المطلق مصدرٌ يقع بعد فعلٍ من لفظه للدلالة على توكيده أو نوعه أو عدده أو آلته نحو : سعيت سعياً حثيثاً ، عملت عمل الأخيار ؛ مشى الجندي خطوتين ؛ ضربت المذنب صفعة .
- ينوب عن المفعول المطلق عند حذفه :

أ - مرادفهُ في المعنى نحو : رجع القهقرى ؛ فرح جذَلاً ؛ ضحِك قهقهة .

ب - لفظا كل وبعض مضافَين إلى المصدر نحو : أهمل الكسول دروسه كُلَّ الاهمال ؛ انحاز القاضي إلى المدعي بعض الانحياز . ومنه قول امرئ القيس :

أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلل

وان كنتَ قد أزمعتِ صَرْمي فأجمِلي

ج ــ العدد نحو : ركع المصلون ثلاثَ ركعات ، ومنه قول المعري :

صُمْ ثم صَلِّ وطُفْ بمكةَ زائراً

سبعين لا سَبْعاً فلستَ بناسكِ

د ــ آلته : ضربته سيفاً .

ومنه قول البحتري :

فأوجرته خرقاءَ تحسب ريشها

على كوكبٍ ينقضّ والليل مُسْوَدُّ

ه : صفته نحو : اذكروا الله كثيراً أيْ ذكراً كثيراً .

و : الإشارة اليه نحو : كلّمَ الله موسى ذلك التكليم .

ز : أي الشرطية إذا أضيفت إلى مصدر نحو : أيَّ قَسَمٍ تُقْسِمْ أقسِمْ .

ح ــ ما الشرطية نحو : ما تكتبْ اكتبْ .

ط ــ كيف أمام الفعل التام (وهذا رأي ابن هشام الانصاري في المغني وعليه يقدم المثلين التاليين) : ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . (أيْ أيَّ فعلٍ فَعَلَ) . يصوركم في الأرحام كيف يشاء (أي يصوركم تصويراً).

وقريب منه قول الشاعر :

فدوروا مَعَ الناس كيف استداروا .

وقد يحذف الفعل ويبقى المصدر نائباً عنه . نحو : تحيةً وسلاماً .

المفعول من اجله أو له

المفعول لأجله مصدرٌ يذكر بعد الفعل لايضاح علته وسببه نحو : أحسنت استقباله اكراماً لأبيه .

والمفعول له إذا جُرّد من « أل » والاضافة رُجِّحَ نصبُه نحو قول الشاعر :

أُحبّك إجلالاً وما بك طاقة
عليَّ ولكنْ ملءُ عين حبيبها

ومثاله قول الفرزدق :

يغضي حياءً ويُغضَى من مهابته
فما يكلَّمُ إلا حين يبتسمُ

ويجر بالحرف إذا كان مقروناً بـ « أل » نحو : أنبهه إلى أخطائه لنصحه .

وإذا كان مضافاً جاز فيه النصب والجر نحو : تصدقت

(١٤)

ابتغاء مرضاةِ الله أو لابتغاء مرضاة الله . ومنه قــول المتنبي :

بئس الليالي سهرت من طربي
شوقاً إلى من يبيت يرقدهـــا

المفعول مَعَهُ

هو اسم منصوب بعد (واو) بمعنى مَعَ وتسمى واو المعية ، كقول كُثيِّر :

وإني وتهيامي بعزَّةَ بعدما
تخليتُ عما بيننا وتخلَّتِ
لَكَالمرتجي ظلَّ الغمامة كلما
تبوّأ منها للمَقيل استهلّتِ

ويشترط في المفعول معه أن تكون الواو التي تصحبه للمعية نصاً فلا يجوز العطف بها ، وأن يسبق بجملة ، وان يكون مما يستغني عنه الكلام . ويمتنع العطف في ثلاثة مواضع :

أ ــ أن يتقدم الواوَ فعل لا يصح أن يشارك فيه ما بعدها نحو : سافرت والليلَ . فإن الليل لا يسافر .

ب – إذا وقعت الواو بعد ضمير متصل بخبر مؤكد بالضمير المنفصل نحو قول كُثَيِّر :

كأني وإياها سـحابة ممحل
رجاها فلمّـا جاوزته استهلت

ج – إذا وقعت الواو بعد ضمير جر نحو : سلمت عليه واخوته .

الحـــال

الحال وصف نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل نحو : جاء زيد مبتسماً .

فعل جاء هو عامل الحال . وزيد هو صاحب الحـــال ، ومبتسماً هي الحال .

وصاحب الحال قد يكون فاعلا كما في المثال السابق أو مفعولاً به . نحو : رأيته راكضاً . أو مجروراً بالحرف نحو يلذ لي صوغ الكلامِ فصيحاً .

وصاحب الحال ينبغي أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه .

والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة وإذا وردت معرفة أوّلت بالنكرة . نحو : جاء أخي وَحْدَهُ . أيْ منفرداً .

– إذا دل الجامد على هيئة صحَّ وقوعه حالاً سواء أوّلَ بمشتق أم لم يُؤوّل . نحو : لبست خاتمي ذهباً ، ونحو : رأيت جنودنا في المعركة أسداً أي شجعاناً .

– تأتي الحال جملة اسمية بعد واو الحالية ، كقول البحتري :

تسربلته والذئبُ وسنانُ نائمٌ
بعين ابن ليلٍ ما له بالكرى عهدُ

فجملة الذئب وسنان نائم في محل نصب حال . كما تأتي جملة فعلية ، ويكثر ذلك بعد (رأى) البصرية نحو : رأيت الأولاد يلعبون . فجملة يلعبون حال من الأولاد .

– وتأتي الحال كذلك شبه جملة نحو : رأيت البدر بين السحاب .

– وتأتي الحال شبه متعددة وهي ليست كذلك نحو : تركناهم حصيداً هامدين .

فكلمتا حصيداً هامدين معاً حال من الضمير في تركناهم . ومثاله قول المتنبي :

تمرُّ بكَ الابطال كَلْمَى هزيمةً
ووجهُكَ وضاحٌ وثغرُكَ باسمُ

فكلمتا كلمى وهزيمةً تدلاّنِ على حال واحدة لا متعددة .

التميز

التمييز اسم نكرة منصوب يُؤتى به لإزالة ما قبله من ابهام نحو : اشتريت رطلاً عسلاً .

– لتمييز المفرد أربعة مواضع هي :

المساحة والوزن والكيل والعدد الصريح أو المكنّى عنه نحو : اشتريت ثلاثين متراً جوخاً ؛ أعطيت الفقير رطلاً طحيناً ؛ وهبته صاعاً حنطةً ؛ عندي ثلاثون قلماً ؛ كم صفحة قرأت ؟

– ويأتي التمييز محولاً عن الفاعل أو المفعول أو غيرهما نحو : فاض الإناء ماءً . وأصله : فاض ماء الأناء . ونحو : وفجّرنا الأرض عيوناً . أصله : فجرنا عيونَ الأرض .

وقد يأتي التمييز عن طريق التعجب فيكون منصوباً أو مجروراً بمن . نحو : للهِ دَرُّه فارساً أو من فارس .
أما كنايات العدد فراجعها في قاموس الاعراب في : كم ، كأين ، كذا ، كيت .

فهرست

طبع
في مطابع مؤسسة جواد للطباعة
بيروت تلفون ٢٩٠١٢٣ - ٢٢٨٣٤٦